



حفظ الذمات في العمل

البيانات الأساسية والدروس المستفادة حول المساعدات النقدية التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

تموز/يوليو ٢٠٢٤

جدول المحتويات

01	المقدمة
02	الرسائل الرئيسية
05	القسم 1 المساعدات النقدية عبر الحدود: نظرة عامة عالمية
	A رصد حركة أعمال المساعدات النقدية عبر حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية B حجم المساعدات النقدية المقدمة وتغطيتها C المساءلة وجودة المساعدات النقدية المقدمة - مقارنة بين مساعدات النقد والقوائم ودورها في إشراك المجتمع
11	القسم 2 الإجهاد في النقدية
18	القسم 3 تنسيق المساعدات النقدية
22	القسم 4 المساعدات النقدية في النزاعات المسلحة
25	القسم 5 المساعدات النقدية للأشخاص المتنقلين
29	القسم 6 البيانات والرقمنة
37	القسم 7 المساعدات النقدية المتمحورة حول الأفراد
46	القسم 8 المساعدات النقدية الاستباقية
50	القسم 9 ربط المساعدات النقدية بالحماية الاجتماعية



الشكر والتقدير

المساهمون الرئيسيون:

عائشة يوسف
أندرا جولي كاتارجيو
أنيتا أويرباخ
أرتورو غارسيا فرنانديز
عظيم نوراني
كارا ويلسون
كارولين زاستيرال
كلارا سيتيووان
إيسيا روبرتسون
إيما ديلا
إينيس دالمو غوتسينس
جاكلين فريز
جيني هاربر
جوزيف أوليفيروس
كانهونغ لين
ليزبيت م. إلفيكر
مارتا أليخانو
محمد مير بشيري
موسى شيفاز
ستيفن هاجريتش

الاختصارات

إشراك المجتمع والمساءلة	CEA
مساعدات النقد والقسائم	CVA
الجاهزية لتنفيذ المساعدات النقدية والقسائم أو تطوير الجمعية الوطنية للنقد والقسائم	CVAP
مجموعة العمل النقدية	CWG
مشروع واتحاد الهويات الكريمة في المساعدات النقدية	DIGID
بروتوكول الاستجابة المبكرة	EAP
شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة - برنامج مساعدات نقدية إنسانية في تركيا	ESSN
مقدمو الخدمات المالية	FSP
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	IFRC
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	IASC
منظمة غير حكومية دولية	INGO
مجموعة التنسيق بين القطاعات/المجموعات العنقودية	IS/ICCG
مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	UNHCR
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF

المصطلحات

المصطلح	التعريف
AccessRC	تطبيق مصمم لتسهيل التسجيل الذاتي للأفراد المتضررين من الأزمات، من خلال توفير وصول مباشر إلى المعلومات والمساعدات عبر هواتفهم الذكية.
العمل الاستباقي	التدخل قبل وقوع خطر متوقع بهدف منع تأثيره أو تقليله على المجتمعات قبل أن يتفاقم.
شبكة الايصال النقدي التعاونية	شبكة تضم ١٤ منظمة غير حكومية تدير أو تقدم سنويًا ٢.٢ مليار دولار أمريكي من المساعدات النقدية الإنسانية، وهو ما يمثل حوالي ٨٠٪ من المساعدات النقدية الإنسانية المقدمة في "المرحلة الأخيرة".
مشروع الهويات الكريمة في المساعدات النقدية (DIGID)	يواجه هذا المشروع التحديات التي تواجه الأشخاص الذين لا يمتلكون وثائق هوية معترف بها عندما يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية. أجرت جمعية الصليب الأحمر الكينية بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تجربة ميدانية في مايو 2021 لفهم الفرص والمخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية للهوية في تقديم المساعدات النقدية الإنسانية للأشخاص الذين لا يمتلكون وثائق رسمية.
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)	منتدى تنسيقي عالي المستوى في نظام الأمم المتحدة يجمع بين رؤساء ١٩ منظمة واثنيًا لوضع السياسات، تحديد الأولويات الاستراتيجية، وحشد الموارد للاستجابة للأزمات الإنسانية.
النموذج المحدث لتنسيق المساعدات النقدية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)	اعتمدت اللجنة رسميًا نموذج التنسيق النقدي كنتيجة لمفاوضات "الصفقة الكبرى" عام 2022. يحدد النموذج الهيكل، الوظائف، القيادة، والموارد اللازمة لتنسيق المساعدات النقدية في سياقات اللجنة وإعدادات اللاجئين. لمزيد من المعلومات، اضغط على هذا الرابط: https://interagencystandingcommittee.org/global-cash-advisory-group/new-cash-coordination-model
سلة الحد الأدنى من الإنفاق (MEB)	الحد الأدنى الذي تحتاجه الأسرة لتلبية احتياجاتها الأساسية بشكل منتظم أو موسمي، والتكلفة المتوسطة لهذه الاحتياجات.
الحركة	حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية.
متعدد القطاعات	يصف العمليات، النهج، الاستجابات، أو البرامج التي تشمل أكثر من قطاع (مثل الأمن الغذائي، المأوى، الحماية، التغذية، التعليم، وغيرها)
مجموعة العمل النقدية الوطنية	منتدى يهدف إلى تنسيق مساعدات النقد والقوائم في إطار الاستجابة الإنسانية.
RedRose (ريدروز)	منصة لإدارة البيانات تضمن معالجتها بشكل آمن لضمان جودة البرمجة سواء كانت نقدية أو عينية.
أنظمة الحماية الاجتماعية	مجموعة من السياسات والبرامج التي تهدف إلى الوقاية من الفقر وحماية جميع الأفراد من الفقر الضعف، والإقصاء الاجتماعي طوال دورة حياتهم، مع التركيز على الفئات الضعيفة. يتم توفير الحماية من خلال التأمينات الاجتماعية، المزايا الاجتماعية الممولة من الضرائب، خدمات المساعدات الاجتماعية، برامج العمل العام، وغيرها من الآليات التي تضمن الحد الأدنى من الأمن المعيشي والوصول إلى الخدمات الأساسية.

المقدمة

يعد تقديم المساعدات النقدية وسيلة فعالة وشفافة لدعم الأفراد المتضررين من الأزمات، وقد أثبتت الأدلة أن العديد من الأشخاص يفضلون المساعدات النقدية على أشكال الدعم الأخرى، لأنها تمنحهم الكرامة من خلال الاستقلالية والاختيار، كما أنها تدعم الأسواق المحلية والاقتصاد المحلي.

تُعتبر حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية (الحركة) من أبرز الجهات التي تقدم المساعدات النقدية على مستوى العالم. ففي عام ٢٠٢٢، تم إدراج المساعدات النقدية في أكثر من ٢٠٠ عملية أو برنامج في ١٠٠ دولة، كما أننا نستثمر في تصميم وتقديم مساعدات نقدية عالية الجودة لمن يحتاجون إليها.

يستند هذا التقرير إلى البيانات الرئيسية والدروس المستفادة من عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ويتضمن أمثلة ودراسات حالة قصيرة حول إنجازات ٢٥ جمعية وطنية وشركائها في سياقات متنوعة.

يبدأ التقرير بنظرة عامة عالمية عن نطاق المساعدات النقدية المقدمة عبر الحركة، وتستند هذه النظرة إلى البيانات التي تم جمعها عام ٢٠٢٢ من خلال **مبادرة العد النقدي** على مستوى "الحركة" بأجمعها التي تستخدم مؤشرات لتقديم لمحة عن حجم المساعدات النقدية المقدمة وعدد الأفراد الذين تصل إليهم. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التقرير مكوّنًا جديدًا يقيس مدى جاهزية العمليات النقدية، بما في ذلك المقاييس التي يستخدمها المجتمع الإنساني الأوسع.

ينتقل التقرير إلى مجموعة من الأقسام الموضوعية التي تسلط الضوء على كيفية تعزيز الجمعيات الوطنية جاهزيتها وبناء قدراتها لتقديم المساعدات النقدية، بالإضافة إلى دورها في قيادة جهود التنسيق مع الجهات الإنسانية والفاعلين في مجال الحماية الاجتماعية. كما يستعرض التقرير الفرص والتحديات التي تطرحها الرقمنة، مع التركيز على كيفية تمكين هذه التطورات من الوصول إلى الأفراد والمجتمعات التي يصعب الوصول إليها، ولا سيما المتأثرين بالنزاعات المسلحة والنازحين علاوة على ذلك، يُبرز التقرير فعالية تقديم المساعدات النقدية في حال توقع الكوارث وقبل وقوعها، مما يتيح استجابة أكثر كفاءة للأزمات - تُسهم في إنقاذ المزيد من الأرواح وسبل العيش، وتقليل التأثيرات السلبية، ومنع المعاناة

يوضح التقرير بلاء أن الناس يفضلون المساعدات النقدية لأنها تجعل الاستجابة الإنسانية متمحورة حول الأفراد ومحلية القيادة. وبالتالي، ينبغي بذل المزيد من الجهود في سبيل تحقيق هذا التغيير الجذري ضمن إطار عمل النظام الإنساني.



الرسائل الرئيسية

استنادًا إلى الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من مختلف أنحاء العالم خلال عامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، يقدم هذا التقرير عشر رسائل رئيسية تتعلق بتنفيذ المساعدات النقدية عبر "الحركة".

1. زيادة الإقبال على المساعدات النقدية داخل "الحركة"

بفضل الاستثمارات الكبيرة في جاهزية المؤسسات وتطوير الجمعيات الوطنية، أصبحنا أكثر قدرة على تلبية احتياجات الأفراد المتنوعة ودعم تعافيتهم من خلال المساعدات النقدية.

نسبة التغيير



١٠.٤ مليون

٧.٥ مليون

عدد المستفيدين



١٠٠

٩٤

عدد الدول



١.٢.٠٩ مليون

٩١٦.٧ مليون

إجمالي المساعدات النقدية (بالـ رنك السويسري)



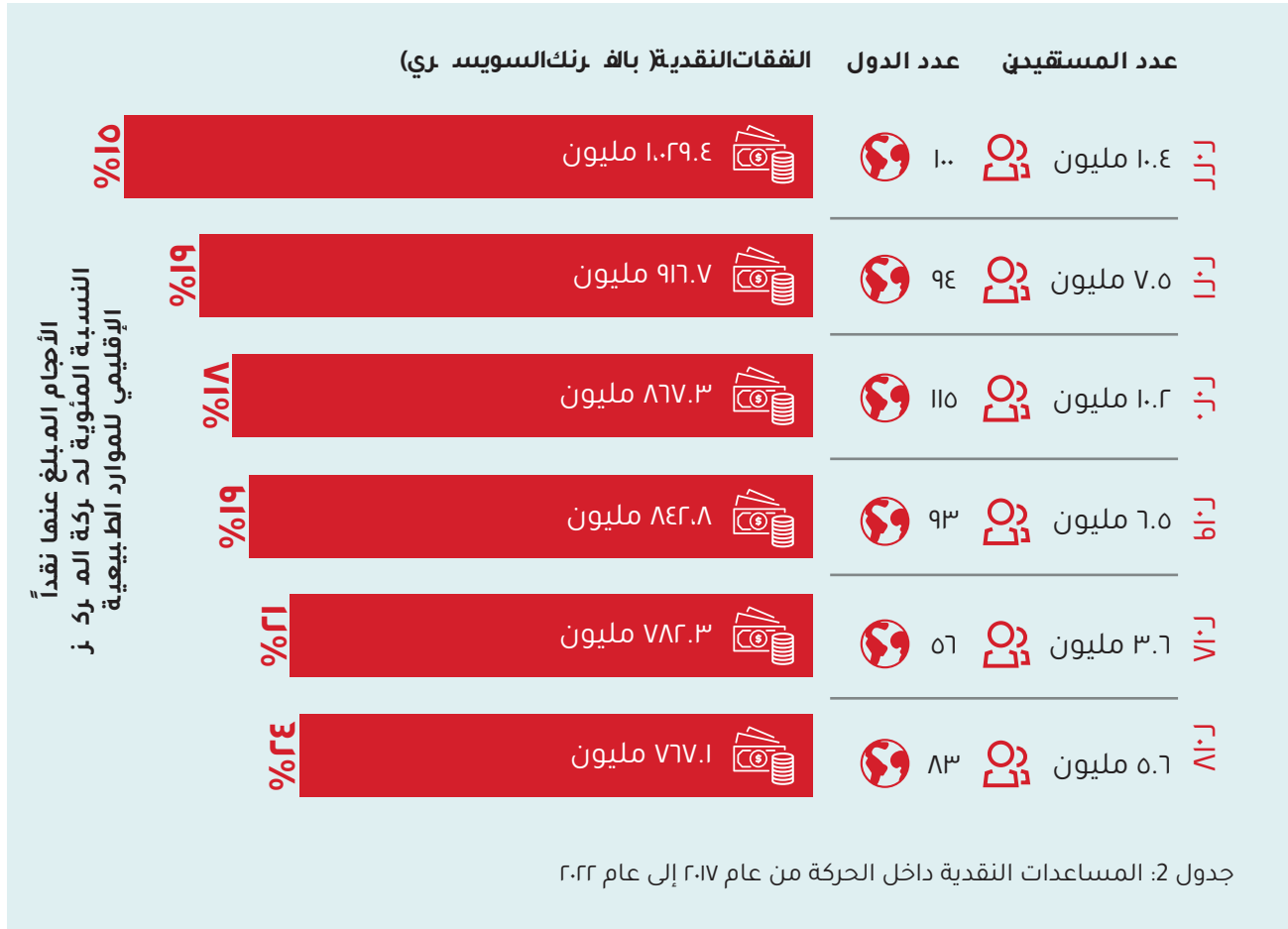
جدول 1 : الفرق في المساعدات النقدية داخل الحركة بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢١

2. المزيد من الجمعيات الوطنية تستثمر في جاهزيتها المحلية لتقديم المساعدات النقدية

يتزايد عدد الجمعيات الوطنية التي تستثمر في قدراتها المؤسسية لتقديم مساعدات نقدية فعالة وشفافة وفي الوقت المناسب. بحلول نهاية عام ٢٠٢٣، كانت ٧٣ جمعية وطنية تشارك بنشاط، مقارنة بـ ٥٣ جمعية في عام ٢٠٢٠ و ٤ فقط في عام ٢٠١٢.

3. لا تزال إمكانيات التحوّل النقدي غير مستغلة بالكامل

لحفاظ على الزخم الحالي، يجب على "الحركة" إعطاء الأولوية للمساعدات النقدية وتطبيقها بشكل مؤسسي. ويشير التوقف في نمو حجم النقد المُبلّغ عنه في تقرير شبكة CALP حول حالة النقد العالمي ٢٠٢٣ إلى أن هناك تقدماً في استخدام وجودة المساعدات النقدية، لكن الطريق لا يزال طويلاً.



4. المساعدات النقدية تعزز التوطين وترسخ استجابات متمحورة حول الأفراد

تُمكن المساعدات النقدية الجمعيات الوطنية من الاعتراف بها كشركاء محليين مفضلين لتصميم وتنفيذ وتنسيق المساعدات النقدية بفضل خبراتها التشغيلية وقدراتها المتأصلة. من خلال الاستماع إلى تفضيلات الأفراد ودعم تعافيتهم ورفاههم، تعزز المساعدات النقدية المشاركة المجتمعية والمساءلة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لضمان إشراك ومساءلة حقيقيين ومنهجين.

5. الاستثمار في خطط العمل الاستباقية يسرّع من تقديم المساعدات النقدية ويزيد من فعاليتها

يُعزز الاستثمار في المساعدات النقدية الاستباقية - تقديم النقد قبل وقوع الخطر المتوقع - من جاهزية المنظمات ويوفر للمجتمعات قدرة على تعزيز الصمود. الجمعيات الوطنية التي تمتلك خططًا استباقية تستجيب بسرعة أكبر للآزمات المتوقعة بسبب الأنظمة والعمليات التي تم بناؤها واختبارها مسبقًا. الربط مع أنظمة الإنذار المبكر الوطنية والتكامل مع أنظمة الحماية الاجتماعية الحكومية يجعل المساعدات أسرع وأكثر استدامة وتنسيقًا وفعالية من حيث التكلفة - والأهم على نطاق أوسع.

6. الجمعيات الوطنية ان توفرت لها الموارد المناسبة تصبح قادرة على قيادة تنسيق النقد بدور محوري

تتمتع الجمعيات الوطنية بموقع فريد يتيح لها تنسيق المساعدات النقدية متعددة القطاعات في إطار [نموذج التنسيق النقدي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات \(IASC\)](#) وبما يتماشى مع أجندة التوطين للقطاع الأوسع. بفضل وجودها الدائم على المستوى الوطني ومعرفتها العميقة بالمجتمعات المحلية، فإنها غالبًا ما تكون مفوضة قانونيًا على المستويين الوطني والمحلي من خلال دورها المساعد وشبكات الفرعية لتقديم العمل الإنساني المبدئي في أوقات الأزمات.

7. النقد يلبي احتياجات الأشخاص أثناء التنقل

تستخدم الجمعيات الوطنية بشكل متزايد النقد لدعم الأفراد المتنقلين، بما في ذلك عبر نقاط الخدمة الإنسانية وعلى طرق الهجرة، مستفيدة من الثقة والعلاقات التي تربطها بالمجتمعات المهاجرة والمستضيفة والسلطات الوطنية. على الرغم من الزيادة الملحوظة في استخدام النقد خلال العقد الماضي، إلا أن استخدامه لدعم المهاجرين والنازحين لا يزال محدودًا نسبيًا.

8. النقد يتيح مرونة للأشخاص المتأثرين بالنزاعات

توفر المساعدات النقدية المرونة اللازمة في سياقات النزاعات، حيث تكون التقلبات والتغيرات السريعة سمة دائمة. يتيح النقد التوسع أو التقليل السريع، والتحول بين النقد والقسائم والمساعدات العينية، وتكييف البرامج لتلبية احتياجات الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة.

9. الأدوات الرقمية تعزز الوصول إلى المناطق النائية وتسرع تقديم المساعدات

تستخدم "الحركة" بشكل متزايد التطبيقات الرقمية للتسجيل الذاتي، والتحقق من الهوية، والتواصل ثنائي الاتجاه، والمساعدة عن بعد. يتيح الجمع بين الحلول الرقمية والنماذج الشخصية للجمعيات الوطنية تخصيص مواردها لمن هم في أمس الحاجة، مع توفير خيارات للأفراد في كيفية الوصول إلى المساعدات. ومع ذلك، فإن توسع هذه الأدوات يزيد من مسؤوليات حماية البيانات، مما يتطلب تحليلًا دقيقًا للمخاطر وضمان مساءلة تجاه الأفراد المتضررين.

10. ربط المساعدات النقدية بشبكات الأمان الاجتماعي يعزز وصول الفئات المهمشة للدعم طويل الأمد

لقد حققت الحركة تقدمًا كبيراً في مجال الدعوة وتقديم المساعدات النقدية الإنسانية المرتبطة ببرامج شبكات الأمان الاجتماعي. وتُعد الجمعيات الوطنية، بفضل وصولها إلى المجتمعات المحلية، شركاء مثاليين لتنفيذ برامج المساعدات النقدية لصالح الحركة ولغيرها، بما في ذلك الحكومات، إذ تمتلك القدرة على الانخراط في جهود الدبلوماسية الإنسانية وصياغة السياسات من خلال تمثيل وجهات نظر السكان المتضررين.



القسم 1

المساعدات النقدية عبر الحركة: نظرة عامة عالمية

لقد التزمت الحركة بشكل قوي بتوسيع نطاق المساعدات النقدية وإدراجها كجزء أساسي من استجاباتها، مدركةً الفوائد التحويلية التي تقدمها. يتشارك جميع أعضاء الحركة في تفويض الاستجابة للنزاعات، والأزمات المتعلقة بالمناخ، والكوارث، سواء على المدى القصير أو الطويل². وقد أدى هذا الالتزام إلى زيادة كبيرة في استثمارات الجمعيات الوطنية في جاهزيتها النقدية وقدرتها على تقديم المساعدات النقدية³.

تظل المساعدات النقدية محفزاً للتغيير. أدى إدراج المساعدات النقدية كنهج مؤسسي لخدمة الأشخاص المتضررين من الأزمات، بما في ذلك النزاعات المسلحة، إلى فتح آفاق جديدة لتعزيز الأجندة الإنسانية الأوسع، مع التركيز على وضع المتضررين في صلب الاستجابات. وبدوره، ساهم ذلك في زيادة الاهتمام بالأسواق، والحاجة إلى الرقمنة، وفتح فرص الابتكار، وكسر الحواجز القطاعية. إن تبني الجمعيات الوطنية وشركائها للمساعدات النقدية وفّر منصة لمناقشات أوسع تشمل فرص الابتكار وإدارة البيانات، وتنسيق المساعدات النقدية، وتعزيز النهج المحلي، وتحليل بيانات الأثر. وعلى الرغم من أن العديد من هذه القضايا ليست خاصة بالمساعدات النقدية فقط، إلا أن النقاش حولها كان مدفوعاً بالحاجة إلى تصميم وتقديم المساعدات النقدية بأسلوب مبدئي وفعال.

تُعتبر الحركة واحدة من أكبر مقدمي المساعدات النقدية في المجال الإنساني، وتواصل تعزيز قدرتها النقدية أثناء تقديم استجابات فعالة حول العالم. وقد تمكنت الحركة بشكل متزايد من ترسيخ مكانتها كشريك مفضل لتقديم المساعدات النقدية بفضل وجودها الدائم في المجتمعات، وشبكة الجمعيات الوطنية الـ 191 التي تمتلك قدرات إنسانية دائمة، والمبادئ الأساسية التي تقود تفويضها. ومن خلال العمل على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية، يتجذب موظفو ومتطوعو الجمعيات الوطنية داخل المجتمعات بصفتهم جهات فاعلة محلية رائدة. يمنحهم وجودهم المستمر ووصولهم المحلي ودورهم المساعد مع السلطات العامة ميزة تنافسية مقارنة بالمنظمات الإنسانية الأخرى، مما يؤهلهم ليكونوا أول المستجيبين وآخر من يقدم المساعدات في الأزمات الصغيرة، المتوسطة، والكبيرة على مستوى العالم.

لإحداث تغيير منهجي حقيقي وإدماج المساعدات النقدية والقسائم في النظام المؤسسي، يجب أن تُدمج كجزء من العمليات الاعتيادية وأن يتم تأطيرها بشكل صحيح كوسيلة للمساعدة تُستخدم عند توافر الظروف المناسبة، بدلاً من أن تُعامل كقسم محدد أو مسار عمل مواز. بما أن المساعدات النقدية والقسائم وسيلة، فهي تطمس الحدود بين الأقسام والبرامج التقليدية، وتتحدى التقسيم الجغرافي التقليدي للتنسيق، وتدفع نحو تحديث أنظمتنا. يجب أن يظل التركيز على إعطاء الأولوية للأفراد المتضررين، والقيام بكل ما هو ممكن لخدمتهم بأفضل شكل.

كلارا سييتياوان، قائدة المساعدات النقدية والقسائم العالمية،
اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تواصل الجمعيات الوطنية في جميع أنحاء "الحركة" تعزيز التزامها بمساعدات النقد والقسائم (CVA)، من خلال الاستثمار في قدراتها المؤسسية والتشغيلية، واستخدام المساعدات المالية لدعم الاحتياجات في مجموعة متنوعة من السياقات، والأزمات، والكوارث. يشهد موظفو ومتطوعو الجمعيات الوطنية حول العالم على الأثر التحويلي والتمكيني لمساعدات النقد والقسائم عندما تكون في أيدي الذين يحتاجون إلى الدعم، مما يساهم في بناء قاعدة أدلة عالمية تُبرز دور مساعدات النقد والقسائم كأداة ديناميكية للتغيير.

إطار العمل الاستراتيجي لمساعدات النقد والقسائم لحركة
الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، ٢٠٢٠

2 إطار العمل الاستراتيجي للمساعدات النقدية والقسائم للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2030.
3 "حفظ الكرامات في العمل: بيانات أساسية ودروس مستفادة حول المساعدات النقدية والقسائم من جميع أنحاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر"، اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي وجامعة النقد، فبراير ٢٠٢٢.
4 "تتبع حركة المساعدات النقدية والقسائم"، مبادرات التنمية، سبتمبر ٢٠٢٢؛ "حالة النقد العالمي ٢٠٢٣"، شبكة CALP، نوفمبر ٢٠٢٣، Network, Nov 2023.

رصد المساعدات النقدية عبر حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية

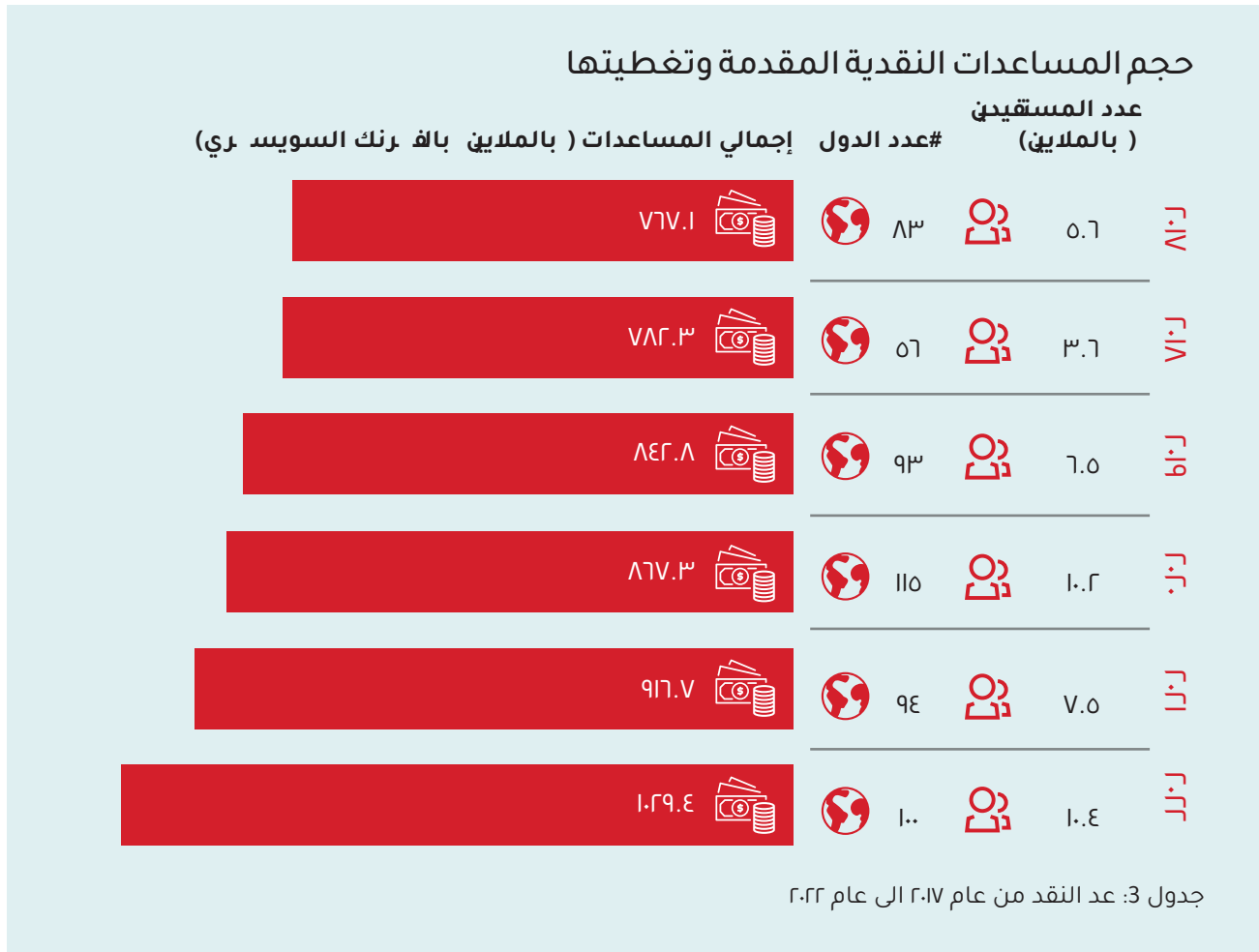


رسم توضيحي 1: الخصائص الرئيسية للمساعدات النقدية التي قدمتها الحركة في عام 2022

تعمل مبادرة "عدّ النقد" على تتبع إجمالي المساعدات النقدية المقدمة سنويًا من جميع أعضاء الحركة، بدءًا من الجمعيات الوطنية الفردية وحتى اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC). توفر هذه المبادرة آلية شاملة للجمعيات الوطنية لمراقبة أنشطتها النقدية الخاصة وأنشطة الجمعيات الشقيقة على المستويين الإقليمي والعالمي، وتساعد على ترسيخ مكانة الحركة كشريك مفضل في مجال تقديم المساعدات النقدية.

منذ عام ٢٠١٨، تم تجميع البيانات وتحليلها بصريًا من خلال **خرائط النقد**، التي تقدم لمحة عالمية تفاعلية وقابلة للتخصيص عن استخدام النقد في جميع أنحاء الحركة. تتيح خرائط النقد للحركة إظهار مدى الانتشار العالمي للمساعدات النقدية، وتحديد الاتجاهات والنمو بمرور الوقت، مما يدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية على مستوى الحركة.

كما تُعد أداة فعالة لتحديد المناطق التي قد نحتاج فيها الجمعيات الوطنية إلى دعم إضافي.



استخدمت "الحركة" المساعدات النقدية لدعم الاستجابات الإنسانية في أكثر من ١٠٠ دولة حتى الآن، مع تغير العدد سنويًا حسب الاحتياجات. وشهدت القيمة الإجمالية للنقد المقدم زيادة مطردة منذ عام ٢٠١٧، بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية، كما وتضاعف عدد المستفيدين من المساعدات النقدية منذ عام ٢٠١٧ ليشمل دولاً ومناطق وقطاعات متنوعة. وفي عام ٢٠٢٢، وزعت "الحركة" ما يقارب الـ ١.٠٣ مليار فرنك سويسري على ١٠.٤ مليون شخص عالميًا، ما يمثل ١٥٪ من إجمالي المساعدات النقدية الإنسانية عالميًا ويؤكد مكانة "الحركة" كأحد القادة في مجال المساعدات النقدية⁵.

يتزايد استخدام الآليات الرقمية في تقديم المساعدات النقدية، بدعم من اتفاقيات أكثر قوة وأنظمة ومنصات متطورة. في عام ٢٠٢٢، تم تقديم أكثر من ٩٥٪ من النقد عبر آليات إلكترونية، بما في ذلك تحويلات الحسابات البنكية، البطاقات المدفوعة مسبقًا، النقود المحمولة، القسائم الإلكترونية، شركات الحوالات، وشبكات الوكلاء.

في حين أن البيانات المحدودة، فإن ١٤٪ من البرامج النقدية التي تمت دراستها شملت مكونًا للاستجابة السريعة والاعمال الاستباقية، مع اختلافات إقليمية. كان هناك تبني أكبر للمساعدات النقدية الاستباقية في الأمريكتين وإفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ مقارنة بأوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى زيادة كبيرة في أعداد المستفيدين والدول في عام ٢٠٢٠، حيث أدركت العديد من الجمعيات الوطنية مزايا استخدام النقد، خاصة في التكيف مع قنوات المساعدة الرقمية والبعيدة. ومع ذلك، تراجعت الأرقام في عام ٢٠٢١، رغم استمرار أزمات الجوع واسعة النطاق، مما يعكس واقع أن الكوارث البطيئة لا تزال تفشل في جذب التمويل مثل الكوارث المفاجئة، وأنه في أوقات انعدام الأمن الغذائي، يظل التوجه لتقديم المساعدات العينية.

في عام ٢٠٢٢، كان استخدام النقد استجابةً لأزمة أوكرانيا والدول المجاورة لها دافعًا رئيسيًا للنمو العالمي. كما شهدت مناطق أخرى زيادات مماثلة أو أعلى في حجم النقد المقدم وعدد المستفيدين. كانت زيادة كبيرة في عام ٢٠٢٢ تعود إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، حيث ارتفع حجم محفظتها النقدية بنسبة ٣٠٪، مما يمثل ما يقرب من ٣١٩ مليون فرنك سويسري تم صرفها كقيد. ورغم أن استجابة أزمة أوكرانيا شكلت جزءًا كبيرًا من هذه الزيادة، إلا أن النقد استخدم في 48 سياقًا، بما في ذلك أفغانستان، واستجابات للجفاف وانعدام الأمن الغذائي المتزايد في إفريقيا⁷.

الأهداف المقصودة من المساعدات النقدية المقدمة في عام ٢٠٢٢



رسم توضيحي 2: الأهداف المقصودة من المساعدات النقدية المقدمة في عام ٢٠٢٢

6 العدد الإجمالي للجمعيات الوطنية التي تستثمر في جاهزيتها النقدية وقدراتها استمر في النمو. سلّمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مساعدات نقدية إلى ٤.٢٨ مليون شخص في عام ٢٠٢٢، معظمها كجزء من تدخلات الإغاثة. وأيضًا لتمكين الأشخاص من إصلاح منازلهم، أو زيارة أقاربهم المعتقلين، أو الحصول على خدمات متنوعة. المصدر: [التقرير السنوي للجنة الدولية للصليب الأحمر ٢٠٢٢](#)

هذا الارتفاع الحاد في عام ٢٠٢٢ يبرز قدرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر على توسيع نطاق عملياتها لتلبية الطلب. وعلى الرغم من انخفاض الإنفاق الإجمالي للجنة في عام ٢٠٢٣، إلا أن نسبة التكاليف المباشرة المقدمة كسيولة نقدية بقيت فوق ٣٠٪، مما يبرز التزام اللجنة بنمو محفظتها النقدية.

المساءلة وجودة المساعدات النقدية المقدمة - مقارنة بين مساعدات النقد والقسائم ودورها في إشراك المجتمع

تدرك الحركة أن احتياجات الأفراد متنوعة، وأن قدرة النقد على دعمهم لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم تكون أعظم عندما يتم تقديم المساعدات بدون شروط أو قيود. ومع ذلك، قد تستدعي بعض الظروف التنظيمية أو السياقية وضع شروط أو قيود على المساعدات، مما قد يجعل استخدام القسائم ضروريًا في هذه الحالات.

في عام ٢٠٢٢، واصلت الحركة تحولها نحو اعتماد النقد كألية رئيسية لتقديم المساعدات، حيث شهدت زيادة سنوية في استخدام النقد مقارنة بالقسائم على مستوى الحافظة العالمية. وعلى الرغم من عدم توفر بيانات مفصلة لجميع السنوات، فإن الزيادة في استخدام النقد مقابل القسائم كانت واضحة - حيث ارتفعت النسبة من ٦٢٪ من إجمالي المساعدات النقدية في عام ٢٠١٧ إلى ٩٧٪ في عام ٢٠٢٢. يعكس هذا التحول توافق الحركة مع السياسات والممارسات الموصى بها عالميًا لزيادة استخدام النقد على القسائم⁸. عام ٢٠٢٢، تم تخصيص ٣٨٪ من القسائم لدعم الأمن الغذائي والتغذية، بينما استُخدمت ٣٥٪ لتلبية الاحتياجات الأساسية أو المتعددة القطاعات.

حققت الحركة إنجازات ملحوظة في دمج نهج إشراك المجتمع والمساءلة (CEA) ضمن المساعدات النقدية. تعكس البيانات التي تم جمعها في عام ٢٠٢٢ وفق المؤشرات الجديدة للمساءلة هذه الإنجازات (الرسم التوضيحي ٣)⁹.

المؤشرات المحاسبية ومقاييس القدرات (لعام ٢٠٢٢)

البرامج التي تشمل المساعدات النقدية وآليات لإشراك المجتمع وتعزز المساءلة

من البرامج النقدية تضمنت خطة اتصالات مخصصة للمستفيدين

٨٩%

من البرامج النقدية تضمنت آلية لتقديم الشكاوى والتغذية الراجعة من المستفيدين

٩٨%

النقد المقدم عبر آلية اتفاقية الإطار

من المساعدات النقدية تم تقديمها عبر آلية اتفاقية الإطار مع مقدمي الخدمات المالية، مما يعكس تقدمًا ملحوظًا بما يتماشى مع استثمارات الحركة في جاهزية النقد. اتفاقية الإطار هي عقد شامل أو عقد رئيسي مع الموردين أو مقدمي الخدمات، ويمكن أن يغطي آليات متعددة ويمتد لسنوات متعددة. تمثل هذه الاتفاقيات قدرة تنظيمية عالية، حيث يمكن استخدامها حسب الحاجة لتغطية برامج وعمليات متعددة، بدلاً من أن تكون مخصصة فقط لمشروع أو تدخل واحد.

٨٢%

رسم توضيحي 3: المؤشرات المحاسبية ومقاييس القدرات لعام ٢٠٢٢

8 حالة النقد العالمي ٢٠٢٣، شبكة CALP، نوفمبر ٢٠٢٣.

9 في عام ٢٠٢٢، تم جمع بيانات حول مؤشرات CEA لما يعادل ٧٦٪ من إجمالي المساعدات النقدية، وعن آليات التسليم لما يعادل ٦٦٪، وعن الاتفاقيات التي تدعم التسليم النقدي لما يعادل ٦٢٪، وعن مؤشرات الطوارئ المفاجئة لما يعادل ٦٠٪.

مبادرة عد النقد لعام ٢٠٢٢

١٠.٤
مليون



فردا حصلوا
على النقد
بشكل مباشر

١٠٠ دولة

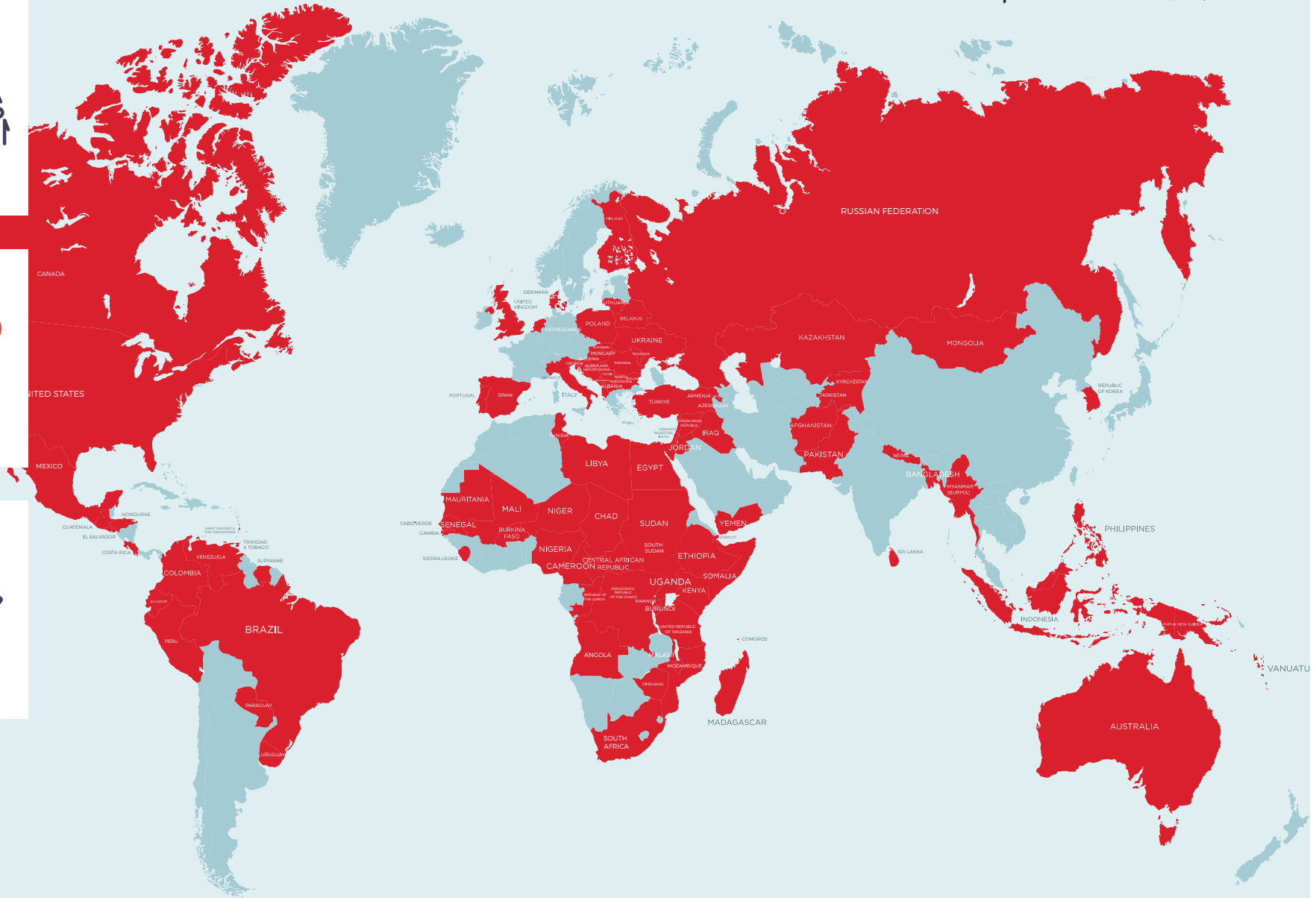


تم الوصول إليها

١٠٢٩.٤
مليون



فرنك سويسري
تم توزيعها



رسم توضيحي 4: مبادرة "الحركة" لعد النقد في عام ٢٠٢٢

إخلاء المسؤولية: الحدود والأسماء والتسميات المستخدمة في هذه الوثيقة لا تعني ضمناً الموافقة الرسمية ولا تعبر عن أي رأي على الإطلاق من جانب اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو أي جمعية وطنية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي إقليم أو مطالبات بالسيادة أو الحدود أو الترخوم.



القسم 2

الجاهزية النقدية

” يدرك عدد متزايد من الجمعيات الوطنية الفوائد التي توفرها مساعدات النقد والقسائم (CVA) ويعبر عن اهتمامه بتعزيز قدراته وجاهزيته الشاملة لتقديم مساعدات نقدية بجودة عالية، في الوقت المناسب وبطريقة شفافة ومسؤولة.“

ليزبت م. إيفيكير وموسى شيفازقادة مجموعة العمل الفنية لتعزيز جاهزية المساعدات النقدية والقسائم التابعة لمجموعة العمل المعنية بالنقد بين النظراء

الجاهزية هي المفتاح لتمكين الجمعيات الوطنية من تقديم مساعدات نقدية بجودة عالية وفي الوقت المناسب للأفراد المحتاجين. تشمل الجاهزية الاستثمار في بناء واستدامة القدرات المؤسسية ودمج النقد في الأدوات والأنظمة والإجراءات المؤسسية. كما تتطلب وجود كوادر بشرية مؤهلة، بالإضافة إلى دعم قيادي نشط، وتنسيق داخلي وخارجي، وتواصل فعال.

” تمكن جاهزية مساعدات النقد والقسائم الجمعيات الوطنية من خلال توفير إرشادات متدرجة وترتيب أولويات الأنشطة ضمن خطط عمل واضحة. يتيح النهج المنظم للجمعيات تقديم خطط متكاملة للحصول على التمويل اللازم لأنشطة الجاهزية.“

دانييلا فونيز، منسقة مساعدات النقد والقسائم الإقليمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الأمريكتين



شهد العقد المضي استثمارات كبيرة لتعزير وإدماج المساعدات النقدية والقسائم في مختلف مكونات الحركة.

شملت هذه الاستثمارات:

- إنشاء مجموعة عمل فنية معنية بالجاهزية النقدية.
- تطوير ونشر إرشادات وأدوات متخصصة.
- تدريب الممارسين.
- نشر المعرفة عبر **مركز النقد التابع للحركة**.
- الاستثمار في **طول دفع عالمية** لدعم الاستخدام الفوري والقابل للتوسع للنقد في حالات الطوارئ.
- تقديم الدعم الفني لتجربة التعلم من خلال مشاريع تجريبية وتقييمات مستقلة.
- اختبار تقنيات جديدة.
- إقامة شراكات جديدة.
- جمع وتضمين الدروس المستفادة من المستفيدين من النقد ومن موظفي ومتطوعي الجمعيات الوطنية الذين شاركوا في الاستجابات.

تواصل "الحركة" التعلم والابتكار لدعم الجمعيات الوطنية في اختبار وتنفيذ طرق مبتكرة لاستخدام النقد لتلبية احتياجات الأفراد بشكل أفضل، بما في ذلك توسيع نطاق المدفوعات الإلكترونية والاستثمار في التطبيقات الرقمية المدفوعة باحتياجات المستخدمين.

ارتفع عدد الجمعيات الوطنية التي تستثمر في جاهزيتها النقدية وقدراتها بشكل ملحوظ، حيث بلغ عدد الجمعيات النشطة ٧٣ جمعية بحلول نهاية عام ٢٠٢٣. يعزى هذا النمو جزئيًا إلى دمج الجاهزية النقدية في مبادرات مثل مبادرة **جاهزية الجمعيات الوطنية للاستجابة الفعالة** ومبادرة **تطوير الجمعيات الوطنية**. وكذلك إلى الحجم الكبير للنقد المقدم استجابة **للأزمة في أوكرانيا والدول المتأثرة**. بالإضافة إلى **الشراكة البرمجية** بين شبكة الاتحاد الدولي والمديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدة الإنسانية.

وعلى الرغم من التقدم المحرز، يظل التقدم متفاوتًا، فقد أظهرت مراجعة شملت ٢٠ عملية تخطيط للجاهزية النقدية للجمعيات الوطنية منذ منتصف عام ٢٠٢٢ أن الالتزام القيادي، والأنظمة، والعمليات، والأدوات هي العناصر الأساسية التي عززت قدرة الجمعيات على تقديم المساعدات النقدية. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لمزيد من الاستثمار في الموارد المالية والبشرية، بما في ذلك التمويل المسبق وكيفية دمج الأقسام غير البرمجية في تقديم المساعدات النقدية.

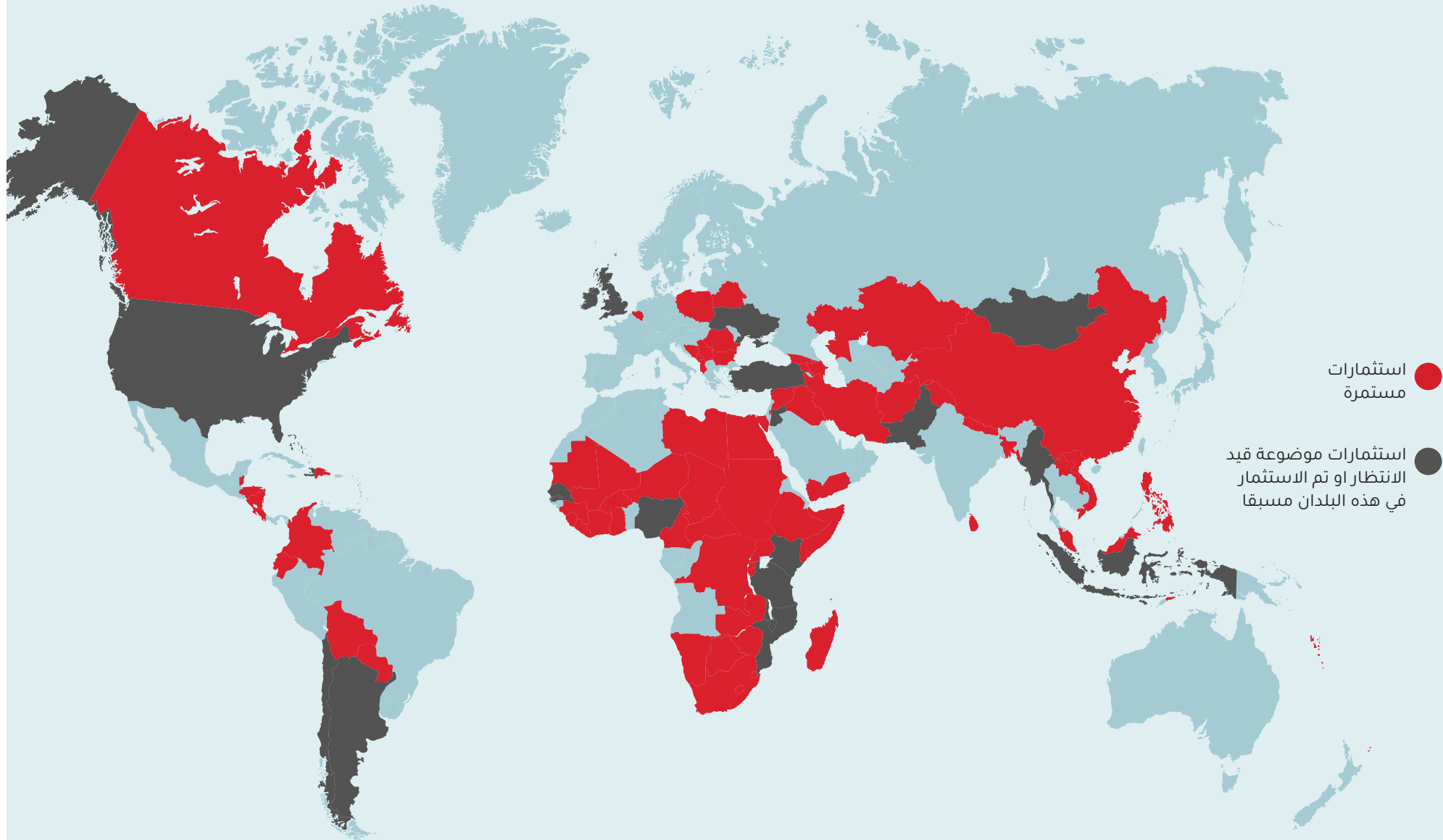


الدروس المستفادة الرئيسية

1. أظهرت مراجعات لتقييمات ذاتية للجاهزية النقدية للجمعيات الوطنية النقاط التالية:

- إن إضفاء الطابع المؤسسي وتعميم المساعدات النقدية عبر الجمعية الوطنية لأولوية ملحة. لذا ينبغي دمج المساعدات النقدية في الوثائق الاستراتيجية والتشغيلية والفنية الأساسية، بما في ذلك إجراءات التشغيل القياسية المصممة لتلبية الغرض المطلوب، إلى جانب الإرشادات والأدوات الخاصة بالمساعدات النقدية. كما وإن إدراج رؤية واضحة للمساعدات النقدية في الوثائق الاستراتيجية يعكس التزام القيادة بالجاهزية النقدية والتغييرات التنظيمية الضرورية لتحقيق ذلك، والحاجة ملحة اليوم لتعميق تركيز الجمعيات الوطنية واستثمارها في توسيع جهود الجاهزية النقدية من المستوى المركزي إلى مستوى الفروع، بما في ذلك تعزيز القدرات بشكل أكبر، ودمج المساعدات النقدية في مجالات الدعم القائمة، وضمان توفر الموارد المالية والبشرية اللازمة لتمكين استخدام المساعدات النقدية بسرعة أثناء الاستجابة في أوقات الأزمات.
- هناك حاجة إلى دعم أكبر لتعزيز المناصرة القائمة على الأدلة على مستويات متعددة، مما يمكن الجمعيات الوطنية والحركة الأوسع ومجموعات العمل المعنية بالنقد والمنتديات والشركاء الرئيسيين من تعزيز استخدام مساعدات النقد بجودة عالية.
- ترى الجمعيات الوطنية أن تعزيز إدارة البيانات والمعلومات وزيادة استخدام منصات وأدوات إدارة المعلومات يمثل أولوية للاستثمار.
- بناءً على المشاركة الحالية في مجموعات العمل الوطنية الخاصة بالنقد، فإن تشجيع المزيد من الجمعيات على قيادة أو المشاركة في قيادة تنسيق النقد سيعزز مساهمة الحركة في تنسيق المساعدات النقدية.
- يوصى باستثمارات متسقة على مدار ثلاث سنوات على الأقل لضمان إدماج النقد بشكل فعال في العمليات المؤسسية، وتمكين الجمعيات الوطنية من تنفيذه بشكل مستقل وعلى نطاق واسع.





رسم توضيحي 5: الجمعيات الوطنية التي تستثمر في أنشطة الجاهزية النقدية (حتى نهاية عام ٢٠٢٣)

إخلاء المسؤولية: الحدود والأسماء والتسميات المستخدمة في هذه الوثيقة لا تعني ضمناً الموافقة الرسمية ولا تعبر عن أي رأي على الإطلاق من جانب اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو أي جمعية وطنية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي إقليم أو مطالبات بالسيادة أو موقع الحدود أو التخوم

2. **يمكن تعزيز الجاهزية النقدية الجمعيات الوطنية وشركاءها من تنويع خيارات البرمجة المتاحة أمامها، مما يعزز من مكانتها كشريك مفضل لاستقطاب التمويل المباشر، وبما يتماشى مع أجندة التوطين.** تعمل الجمعيات الوطنية بشكل متزايد على ترسيخ مكانتها من خلال استثماراتها في الجاهزية النقدية، مما يجعلها قادرة على تلبية احتياجات الأفراد المتنقلين في سياقات النزوح والهجرة، وربط إدارة الكوارث بالأعمال الاستباقية والحماية الاجتماعية المرنة للصدمات.

”ساهم تطوير واستخدام أدوات وأنظمة وإجراءات قوية لمساعدات النقد والقوائم في تمكين جمعية الهلال الأحمر اليمني من جذب المزيد من المانحين لدعم عمليات النقد في اليمن. قبل اعتماد هذه الأدوات، كان الشركاء والمانحون أكثر ترددًا في تقديم دعمهم. تُعد الجاهزية النقدية أساسية لضمان التوطين العملي، حيث تتيح للجمعية الوطنية قيادة العمليات من خلال تحديد وتلبية احتياجاتها المؤسسية والتشغيلية الخاصة بمساعدات النقد والقوائم بما يتناسب مع السياق المحلي.“

تشييسومو دانكان تيبوتيو، مندوب الجاهزية النقدية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر - اليمن

”يبقى تفضيل استخدام مقدمي الخدمات المالية المحليين أولوية دائمة. لهذا السبب نولي أهمية كبيرة للجاهزية النقدية، لأن وجود مقدمي الخدمات مسبقًا يتيح تقديم المساعدات النقدية بشكل أسرع وأكثر فعالية من حيث التكلفة في حالات الطوارئ.“

جوزيف أوليفيروس، القائد العالمي لمساعدات النقد، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر¹⁰

مثال من الجمعيات الوطنية

رحلة الجاهزية النقدية للهلال الأحمر العربي السوري (٢٠١٨-٢٠٢٤)

واجهت سوريا تأثيرات تراكمية للنزاع، وصعوبات اقتصادية واجتماعية شديدة، والدمار الذي خلفته الزلازل التي ضربت تركيا وسوريا في فبراير ٢٠٢٣، مما ترك ملايين السوريين في حالة من الاحتياجات الإنسانية الحرجة.

يُعد **الهلال الأحمر، ر. الع. ب. السوري (SARC)** أكبر وكالة إنسانية في البلاد، حيث يمتلك شبكة تضم ١٤ فرعًا في جميع المحافظات السورية ٧٠ فرعًا نشطًا. وفي عام ٢٠١٨، بدأ الهلال الأحمر العربي السوري رحلة جاهزيته النقدية، مما مكّنه من تقديم مساعدات تنقذ الحياة لملايين السوريين.

٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨
إنشاء وحدة للمساعدات النقدية في المقر الرئيسي	إنشاء فريق للمساعدات النقدية في المقر الرئيسي	إنشاء فرق للمساعدات النقدية في المقر الرئيسي	تعيين نقطة اتصال لجمعية الهلال الأحمر العربي السوري للمساعدات النقدية	وضع مخطط لجاهزية المساعدات النقدية والقوائم	إجراء دراسة جدوى للمساعدات النقدية
تعيين ٩ فرق للمساعدات النقدية	تعيين ٦ فرق للمساعدات النقدية	تعيين ٣ فرق للمساعدات النقدية	تشكيل فريقين للمساعدات النقدية في الفروع	تعيين مستشار للمساعدات النقدية	
تعزيز بناء القدرات في المقر الرئيسي والفروع	تعزيز بناء القدرات في المقر الرئيسي والفروع	تعزيز بناء القدرات في المقر الرئيسي والفروع	بناء القدرات في المقر الرئيسي والفروع	تحديد نقطة اتصال لجمعية الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) للمساعدات النقدية	
تنفيذ توسع كبير في مشاريع (الإغاثة، الشتاء، الزلازل)	تنفيذ مشاريع في ٥ فروع	تنفيذ مشاريع ومنها التجريبية في ٤ فروع	تنفيذ مشروع تجريبي في حلب وحمص		
وتعيين مستشارين للمساعدات النقدية	وتعيين مستشار للمساعدات النقدية	وتعيين مستشار للمساعدات النقدية	وتعيين مستشار للمساعدات النقدية		

رسم توضيحي 6: رحلة الجاهزية النقدية للهلال الأحمر العربي السوري (٢٠١٨-٢٠٢٣)

منذ عام ٢٠١٩، قدّم الهلال الأحمر العربي السوري مساعدات نقدية بقيمة ٤٣ مليون دولار أمريكي، استفاد منها ٩٥٦.٧٢٨ شخصًا. وبحلول عام ٢٠٢٣، أصبح الجهة الرئيسية التي تقدم المساعدات النقدية للسكان السوريين. بعد زلزال فبراير ٢٠٢٣، نجح الهلال الأحمر العربي السوري في الترويج لاستخدام النقد بالتنسيق مع لجنة الإغاثة العليا، الجهة الحكومية الرئيسية لتنسيق المساعدات الإنسانية والاستجابة للزلازل. يقدم الهلال الأحمر العربي السوري حاليًا مساعدات نقدية للسكان المتضررين من الزلازل إلى جانب تنفيذ أنشطة نقدية دورية أخرى.

مثال من الجمعيات الوطنية

رحلة الجاهزية النقدية للصليب الأحمر التشادي (٢٠٢٠-٢٠٢٤)

تواجه تشاد تأثيرات ضارة للتغير المناخي والكوارث الطبيعية، وأزمات أمنية وطنية وإقليمية تسبب النزوح السكاني، بالإضافة إلى ركود اقتصادي، تضخم، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب.

على مدى العقد الماضي، قدم **الصليب الأحمر، التشادي** قوائم غذائية خلال أزمات الأمن الغذائي الدورية، مستهدفًا بين ١٠,٠٠٠ و ١٥,٠٠٠ مستفيد كجزء من نداءات الطوارئ للاتحاد الدولي. وفي عام ٢٠٢٠، قرر الصليب الأحمر التشادي الاستعداد بشكل منهجي أكثر لتقديم المساعدات النقدية من خلال تدريب الموظفين الرئيسيين وتوفير فرص التعلم، وتطوير إجراءات تشغيلية معيارية وأدوات، وتوقيع اتفاقيات إطار مع اثنين من مقدمي الخدمات المالية، وترقية أنظمة الإدارة المالية واللوجستية وإدارة المعلومات، بالإضافة إلى تعزيز آليات إشراك المجتمع والمساءلة. كما شارك الصليب الأحمر التشادي بنشاط في مجموعة العمل الوطنية الخاصة بالنقد ومنتديات التنسيق النقدي الرئيسية الأخرى.

في عام ٢٠٢٤، يقدم الصليب الأحمر التشادي مساعدات نقدية لأكثر من ٤٥,٠٠٠ لاجئ سوداني نازح بسبب الأزمة المستمرة في السودان المجاور.

موارد رئيسية للقراءة الإضافية:

- [نظرية التغيير - جاهزية مساعدات النقد والقسائم](#)
- [إرشادات إدماج النقد - الجاهزية النقدية للاستجابة الفعالة: الفصل الأول - مجالات الجاهزية النقدية \(CVAP Areas\)](#)
- [إرشادات إدماج النقد - الجاهزية النقدية للاستجابة الفعالة: الفصل الثاني - إرشادات الجاهزية النقدية للجنة الدولية للصليب الأحمر](#)
- [إرشادات إدماج النقد - الجاهزية النقدية للاستجابة الفعالة: الفصل الثالث - قياس الجاهزية المؤسسية والتشغيلية للنقد](#)
- [أدوات الجاهزية النقدية المحدثة مؤخرًا في الوحدة الأولى من مجموعة أدوات النقد في حالات الطوارئ للحركة](#)
- [مخطط الجاهزية النقدية \(CVA Preparedness Roadmap\)](#)
- [مذكرة إرشادية: جاهزية الجمعيات الوطنية ومساعدات النقد والقسائم، الاتحاد الدولي، يناير ٢٠٢٤](#)





القسم 3

تنسيق المساعدات النقدية

” تتولى جمعية الصليب الأحمر الكينية تسهيل التنسيق على المستوى الوطني، لأن الجميع يعترف بمصداقيتها كجهة فاعلة قادرة في المجال الإنساني.“

مديرية الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية في الاتحاد الأوروبي،
٢٠٢٣ من أبحاث تنسيق النقد بقيادة مركز النقد

تتمتع الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، بموجب استثنائي يؤهلها للاندماج في جهود تنسيق المساعدات النقدية وقيادتها. بفضل وجودها الدائم في البلدان، وتغطيتها الوطنية، ومعرفتها العميقة بالمجتمعات المحلية، تُكَلِّف هذه الجمعيات بتقديم العمل الإنساني خلال الأزمات مع الالتزام بالمبادئ الأساسية للحركة. بناءً على ذلك، تتمتع الحركة بقدرة مميزة على تنسيق المساعدات النقدية متعددة القطاعات ضمن النموذج المحدث للتنسيق النقدي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، وبما يتماشى مع أجندة التوطين للقطاعات الإنسانية، حيث تُعد الجمعيات الوطنية شركاء طبيعيين مفضلين للحكومات المحلية والجهات الإنسانية الأخرى. يتجلى ذلك بشكل خاص في السياقات التي يرتبط فيها تنسيق النقد الإنساني بمبادرات الحماية الاجتماعية.

ساهمت الجمعيات الوطنية النشطة في تنسيق المساعدات النقدية بشكل كبير رفي مجموعات العمل النقدية الوطنية (CWGs). تضمنت مساهماتها تطوير وتكييف الإرشادات والأدوات لأعضاء المجموعات، ووضع خطط العمل، وتقديم الخبرة الفنية لفرق العمل، وتعزيز هيكل المجموعات ووظائفها، بما يشمل ضمان انتظام الاجتماعات وتدفق المعلومات وتسهيل التواصل الداخلي والخارجي.

غالبًا ما يحدث انقطاع بين هياكل التنسيق الوطنية والإقليمية والمحلية، حيث تلعب الجمعيات الوطنية دورًا محوريًا في سد هذه الفجوة، من خلال ضمان تبادل المعلومات ونشرها، وتسهيل الروابط مع أصحاب المصلحة على جميع المستويات وعبر القطاعات. يدير الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر نظام استجابة سريع يدعم التعاون بين الجمعيات الوطنية من خلال ضمان توفر الأشخاص، بما في ذلك الخبراء النقديين، والموارد عند الحاجة إليها. كما يدعم الاتحاد الدولي ومركز النقد الجمعيات الوطنية للحصول على مزيد من الفرص في أدوار تنسيق النقد، بما في ذلك من خلال شراكة جديدة مع "كاش كاب" (CashCap)، وهو فريق من خبراء النقد والأسواق تابع للمجلس النرويجي للاجئين، يقدم خبراته للقطاعات الإنسانية والتنمية وبناء السلام عالميًا.¹¹

الدروس المستفادة

1. إن تعزيز مشاركة الجمعيات الوطنية في تنسيق النقد بين الوكالات يوفر فرصًا كبيرة. فعندما تقود الجمعيات الوطنية جهود تنسيق النقد بنجاح، بالتعاون مع حكوماتها والجهات الإنسانية الأخرى، تجني فوائد تشمل تعزيز مكانتها، زيادة ظهورها، جذب التمويل، وتوسيع تأثيرها على السياسات الحكومية. وبفضل دورها كشركاء رئيسيين للحكومات، تُعد الجمعيات الوطنية قادرة على لعب دور محوري في تنفيذ استراتيجيات الانتقال والتخارج متعددة الأطراف من استجابات الأزمات إلى برامج مساعدات اجتماعية طويلة الأمد تقودها الحكومات، كما هو الحال في تركيا وأوكرانيا.

2. إن التحديات الشائعة أمام المشاركة في تنسيق النقد تشمل صعوبة الوصول الجغرافي بسبب تمركز الهياكل عادة في العاصمة، والالتزام الزمني المطلوب للمشاركة في الاجتماعات الطويلة. كما ويتطلب تعزيز المشاركة المحلية في التنسيق النقدي تتبعها وتمكينها، من خلال توفير مترجمين، إنتاج موارد بلغات محلية، ودعم الجمعيات في التنقل ضمن أنظمة اللجنة الدائمة المشتركة والمجموعات العنقودية، خاصة فيما يتعلق بإدارة المعلومات والتخطيط والوصول إلى التمويل.

3. إن الدعم القيادي للجمعيات الوطنية ضروري لتولي أدوار ريادية في التنسيق النقدي. ويمكن تعزيز مشاركة القيادة من خلال زيادة الوعي بالالتزامات الشاملة للحركة تجاه توسيع نطاق تنسيق النقد، ودمج الاستثمارات النقدية ضمن الهيكل التنظيمي وخطط تطوير الجمعيات الوطنية.

4. إن الدعم النقدي لا يزال مجالًا للنمو، ويُعد تنسيقه أمرًا بالغ الأهمية لتجنب التكرار، وتجنب التفاوت في تقديم البرامج، وضمان الكفاءة. يدعم التنسيق تطوير المعايير التشغيلية المشتركة، والأدوات، وآليات التنفيذ والرصد، إلى جانب تحسين المكانة الاستراتيجية للنماذج التشغيلية المشتركة والمناصرة الأوسع.

” من المهم دعم الجمعيات الوطنية لتكون جزءًا من التنسيق بين الوكالات واتخاذ القرارات المتعلقة بتصميم الاستجابات، وليس مجرد اعتبارها جهات تنفيذية.“

مراجعة داخلية للاتحاد الدولي - استجابة أزمة أوكرانيا والدول المتأثرة، ديسمبر ٢٠٢٢

5. إن التنسيق الداخلي يعزز تبادل الخبرات والمعرفة من خلال مجموعات العمل النقدية التي تقودها الجمعيات الوطنية، ومجموعات الممارسة الإقليمية للنقد، بالإضافة إلى مجموعات العمل العالمية مثل مجموعة عمل الأقران في مساعدات النقد التي تضم مستشارين فنيين ومجموعة الاستشارات النقدية التي تشمل قادة الجمعيات الوطنية ورواد أعمال النقد. تسهم هذه الآليات في تعزيز تبادل الخبرات والتعلم لتحسين الأنشطة الإنسانية وتصميم البرامج وتنفيذها بشكل أكثر كفاءة وشمولية.

مثال من الجمعيات الوطنية

الهلال الأحمر التركي كشريك رئيسي في استجابة الزلزال

في تركيا، تم تقديم نموذج التنسيق النقدي المحدث في عام ٢٠٢٣ عقب الزلزال الذي أثار بشدة على المناطق الجنوبية والوسطى من البلاد. تولت **مجموعة العمل الفنية للتدخلات القائمة على النقد** مسؤولية الإشراف على جهود التنسيق النقدي منذ بداية الاستجابة.

تماشيًا مع النموذج المحدث للتنسيق النقدي، لعب **الهلال الأحمر التركي** دور الشريك الرئيسي إلى جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ممثلًا عن المنظمات المحلية. أشارت تقييمات خارجية إلى المساهمة الكبيرة للهلال الأحمر التركي خلال الاستجابة عبر مبادرات متنوعة، شملت بناء روابط قوية بين برامج الحماية الاجتماعية القائمة والمساعدات النقدية المرتبطة بالزلزال، وتطبيق نظام تسجيل موحد للمستفيدين، وضمان توافق مبالغ التحويل مع أساليب الاستهداف.

مثال من الجمعيات الوطنية

الاستفادة من مكانة الجمعيات الوطنية لتعزيز استخدام المساعدات النقدية

منذ عام ٢٠١٥، تعد جمعية **الصليب الأحمر البوركيني** عضوًا رئيسيًا في مجموعة العمل الوطنية الخاصة بالنقد في بوركينا فاسو، على الرغم من عدم شغلها دور الشريك الرئيسي. أسهمت الجمعية بشكل فعال في التنسيق والدعوة مع السلطات الإدارية على جميع المستويات لتيسير تنفيذ المساعدات النقدية، خاصة في المناطق التي واجهت أنشطة النقد تعليقًا أو حظرًا. وبفضل دورها كعضو أساسي في لجنة الاستجابة الوطنية للكوارث ومشاركتها في عمليات صنع القرار جنبًا إلى جنب مع الهيئات الحكومية، تمكنت الجمعية من تعزيز قدراتها في الدعوة الفعالة.

مثال من الجمعيات الوطنية

دور الجمعيات في توحيد الأدوات

في عام ٢٠٢٣، تولى **الصليب الأحمر الكوادروري** دورًا دوريًا كشريك رئيسي في **مجموعة العمل الوطنية** الخاصة بالنقد إلى جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). أدى هذا الدور إلى فوائد كبيرة، بما في ذلك إنشاء مجموعة أدوات تم اعتمادها من قبل أمانة إدارة المخاطر التابعة للحكومة الكوادرورية، إلى جانب تقرير ولوحة بيانات حول الأسواق ووثيقة توجيهية حول الأمن. عزز هذا الدور القيادي من قدرة الجمعية الوطنية وزاد من ظهور أعمالها، حيث أصبحت جمعية الصليب الأحمر الكوادروري الآن تُعتبر جهة مرجعية ورائدة في تقديم المساعدات النقدية.



مثال من الجمعيات الوطنية

إضافة قيمة من خلال الشراكة في قيادة مجموعات التنسيق النقدي

منذ عام ٢٠١٧، تولت **جمعية الصليب الأحمر الكيني** دور الشريك الرئيسي لمجموعة العمل الكينية الخاصة بالنقد (CWG)، بالتعاون مع هيئة إدارة الجفاف الوطنية للحكومة الكينية. ومنذ عام ٢٠٢٣، انضمت أمانة الحماية الاجتماعية كشريك رئيسي إضافي. أسهم الصليب الأحمر الكيني بشكل كبير في المجموعة، حيث شمل ذلك إدخال أمانة الحماية الاجتماعية إلى المجموعة، مما أدى إلى تحسين التنسيق، وضمان انتظام الاجتماعات، وتنفيذ خطة عمل المجموعة، ومشاركة المعلومات داخليًا ومع أصحاب المصلحة والمنتديات الخارجية الرئيسية.

تأسست **مجموعة العمل الإندونيسية** الخاصة بالنقد في عام ٢٠١٨ برئاسة وزارة الشؤون الاجتماعية لجمهورية إندونيسيا، مع عدد من الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك الصليب الأحمر الإندونيسي. يُعتبر **الصليب الأحمر الإندونيسي** عضوًا نشطًا في مجموعة الدعوة للنقد التي تعمل كمركز فكري لمجموعة العمل. يلعب الصليب الأحمر الإندونيسي دورًا بارزًا في إجراء تقييمات احتياجات مشتركة، ودراسات جدوى النقد، وتحديد سلة الحد الأدنى للإنفاق (الاحتياجات الأساسية للأسر وتكاليفها). كما طور برنامجًا لشهادات المساعدات النقدية، وهو واحد من وكالتين فقط في إندونيسيا تقدم شهادات مهنية لإدارة الكوارث.¹³

موارد رئيسية للقراءة الإضافية:

- [تنسيق النقد ضمن الحركة: نهج مشترك من خلال:](#)
 - [إطار العمل الاستراتيجي لمساعدات النقد والقسائم ٢٠٣٠](#)
 - [مجتمع النقد في الحركة](#) - بما في ذلك [مجموعة العمل النقدية الأقرانية](#) والجسم الاستشاري النقدي
- [مجموعة أدوات النقد في حالات الطوارئ - إرشادات حول التنسيق النقدي الداخلي](#)
- [دراسة حالة: الاستثمار في تنسيق النقد والقسائم في كينيا](#)
- [مجموعة العمل الأكوادورية الخاصة بمساعدات النقد والقسائم](#) - بقيادة مشتركة من الصليب الأحمر الأكوادوري
- [تقرير بحثي: تعزيز العمل الإنساني المحلي من خلال الجاهزية النقدية](#). مركز النقد وكاش كاب، ٢٠٢١
- [نموذج التنسيق النقدي الجديد](#) للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات [والجسم الاستشاري النقدي العالمي](#)، بما في ذلك [الأسئلة المتكررة](#)

القسم 4

المساعدات النقدية في النزاعات المسلحة



النقد هو الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الناس حول العالم لشراء السلع والخدمات، ولا يتغير ذلك في سياق النزاعات. توزيع النقد يضمن استمرار المتضررين كفاعلين في السوق، ويُحدث فرقاً هائلاً في ما يتعلق بالكرامة، والاستدامة، وحرية الاختيار. الأسواق resilient وعادةً ما تتكيف بسرعة مع التغيرات - وبصفتنا عاملين إنسانيين، يجب أن نكون واعين لديناميكيات الأسواق ونتأكد من أنها تعمل لصالح السكان المتضررين."

لويز تابين، المتخصصة العالمية في الدخل والأسواق، اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)

تُستخدم المساعدات النقدية منذ فترة طويلة في سياقات النزاعات، ويستمر بره. هذا الاستخدام في التوسع مع تزايد الأزمات الكبرى. يُتيح النقد إمكانية الوصول إلى أعداد كبيرة من الأشخاص عند وقوع الكوارث والنزاعات، بطريقة سريعة وتمكينية. تواصل الحركة استكشاف طرق جديدة لدمج النقد مع آليات الحماية الاجتماعية في مختلف السياقات، بما في ذلك تلك المتأثرة بالنزاعات المسلحة، مثل التعاون مع وزارة السياسة الاجتماعية في أوكرانيا.

الدروس المستفادة

1. أظهرت الأبحاث أن تقديم النقد يمكن أن يساهم في دعم وتحفيز الأسواق المحلية، خلال النزاعات وبعدها. يتيح النقد للمتضررين الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية مثل الغذاء، الأدوية، المياه والصرف الصحي، الكهرباء، والتعليم. يُعتبر البرمجة القائمة على السوق شرطاً مسبقاً أو محفزاً أساسياً لتقديم مساعدات نقدية مستدامة.

المساعدات النقدية أعادتنا إلى الحياة. كان الأمر أشبه بإعادة السمكة إلى الماء."

أحد العائدين من باكستان، يقيم حالياً في ووش خورا، أفغانستان

2. يُتيح استخدام النقد في النزاعات فرصًا للتعليم المتبادل وتحسين الممارسات، مثل دفع أجور موظفي المستشفيات مقابل خدماتهم في سياقات النزاعات. تُعد أنظمة تقديم النقد المُستخدمة في الاستجابات الإنسانية نموذجًا يُمكن البناء عليه لطرق جديدة لتمويل الخدمات الحيوية.

سنستخدم المساعدات النقدية لشراء الحطب للتدفئة وإصلاح النوافذ التي حطمتها قذائف الهاون... بدون هذه المساعدة لن نمكن من تجاوز الشتاء."

مدني من قرية نوبا بودا، أوكرانيا

3. يتميز النقد بالمرونة التي تتيح التكيف مع التقلبات والتغيرات السريعة التي تُميز سياقات النزاعات المسلحة. يُمكن توسيع نطاق تقديم النقد أو تقليصه بسرعة، وتغيير آليات الدفع، وتكييف البرمجة لتلبية احتياجات المتضررين. في عام 2022، رفعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميزانية المساعدات النقدية بنسبة ثلاثة أضعاف، لتصل إلى 318 مليون فرنك سويسري. وفي الحالات التي تمنع فيها السلطات تقديم المساعدات النقدية، يمكن تعليق العمليات النقدية مع الاستعداد لاستئنافها عند السماح بذلك. ومع أن النقد غالبًا ما يكون الخيار الأمثل، إلا أنه قد لا يكون دائمًا الأنسب. لذلك، فإن العمل الإنساني القائم على المبادئ وتحليل الاستجابات بعناية مع المتضررين أمر أساسي لتحديد مدى ملاءمة النقد لتحقيق الأثر الإنساني المرجو.

4. يُتيح التوسع في استخدام التكنولوجيا الرقمية إمكانية توسيع وتقليص العمليات، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة عن بُعد. ومع ذلك، لا يُمكن للتكنولوجيا أن تحل محل الحاجة إلى الوصول غير المقيد للأشخاص المتضررين. يترتب على زيادة استخدام الأنظمة والأدوات الرقمية مسؤوليات متزايدة في إدارة البيانات وحمايتها، وغالبًا ما تتطلب خبرات متخصصة.

مثال من الحركة

استخدام المساعدات النقدية في أفغانستان لتلبية احتياجات النازحين جراء النزاعات

قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مساعدات نقدية لمساعدة العائلات في بيئة عدائية في أفغانستان على الوصول إلى سبل عيش مستدامة. استقرت هذه العائلات في منطقة ووش خورا بمقاطعة خوست الشرقية، وهي منطقة تفتقر إلى الخدمات العامة وتشهد موجات جفاف متكررة مع قلة الفرص الاقتصادية. قدمت اللجنة الدولية في البداية منحًا نقدية لمدة خمسة أشهر بقيمة ٢٠,٠٠٠ أفغاني (١٩٦ دولارًا أمريكيًا / ١٨٢ فرنكًا سويسريًا) إلى ٨٠٪ من العائلات، لتمكينها من تلبية احتياجاتها العاجلة. ثم تم توسيع البرنامج لتقديم منح نقدية إلى ٢٠,٠٠٠ مزارع صغير لإعداد الأراضي وشراء مستلزمات زراعية، مما عاد بالنفع على ١٦٠,٠٠٠ فرد.

مثال من الجمعيات الوطنية

توسيع قوائم الحماية الاجتماعية في استجابة أزمة أوكرانيا

بعد شهرين من النزاع في عام ٢٠٢٢، وقعت وزارة الحماية الاجتماعية في أوكرانيا، وجمعية الصليب الأحمر الأوكراني، واللجنة الدولية للصليب الأحمر مذكرة تفاهم لتقديم المساعدات النقدية للأفراد المسجلين مسبقًا في نظام الحماية الاجتماعية الحكومي. تم تحديد المستفيدين بناءً على معايير ضعف مسبق، مثل الأسر ذات الدخل المنخفض أو التي تضم أشخاصًا من ذوي الإعاقة أو كبار السن. التزم جميع الموقعين باحترام تدابير حماية البيانات والحصول على موافقة المستفيدين. بفضل هذه الشراكة، حصلت ١٠٠,٧٧٥ أسرة تضم ٦٠٠,٥٤٣ فردًا على ثلاث تحويلات نقدية بقيمة ٢,٥٠٠ هريفنا أوكرانية (٨٨ دولارًا أمريكيًا / ٨٢ فرنكًا سويسريًا) للفرد، لتلبية احتياجاتهم الأساسية خلال أشهر الشتاء. أتاح ذلك تنفيذ المساعدات النقدية بسرعة، بينما استمرت الفرق الميدانية في تسجيل الأسر الضعيفة غير المدرجة ضمن معايير الحماية الاجتماعية السابقة للصراع.

موارد رئيسية للقراءة الإضافية

- ورقة سياسة: "حاضر ومشارك: كيف تستجيب اللجنة الدولية للنزاعات والعنف في المدن"، يناير ٢٠٢٣
- مدونة: "دعم الحماية الاجتماعية: خمس اعتبارات لنهج إنساني قائم على المبادئ"، يونيو ٢٠٢٣
- مؤتمر: "الاستجابة الإنسانية المتمحورة حول الأفراد في النزاعات: استراتيجيات، رؤى، وتحديات"، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سبتمبر ٢٠٢٣
- ندوة عبر الإنترنت (اليوم الثالث): "الرفاهية: نحو استجابة أكثر تأثيرًا في سياقات النزاعات؟"





القسم 5 المساعدات النقدية للأشخاص المتنقلين

تُتيح الحلول الـ رقمية طرقًا متعددة لتحسين الوصول إلى المساعدات النقدية عالية الجودة للأشخاص المتنقلين، كما أظهرت تجارب في أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

تُعد الهجرة والنزوح من أكبر التحديات الإنسانية في عصرنا. تتسم تدفقات الهجرة وحركات التنقل بعدم الانتظام وصعوبة التنبؤ بها والتفاوت الكبير، مما يعني أن احتياجات المهاجرين¹⁴ غالبًا لا تتماشى مع الهياكل التقليدية للاستجابة الإنسانية. تضع بعض الحكومات قيودًا على استخدام النقد للمهاجرين بسبب وضعهم القانوني غير المستقر. ومع ذلك، يُعد استخدام الحلول الرقمية للتغلب على مشكلات التنقل وحماية البيانات مجالًا متناميًا للجمعيات الوطنية العاملة في سياقات الهجرة.

قَدّمنا المساعدات النقدية للتعليم. عندما تمكن المهاجرون من دفع أجور المعلمين، كان لذلك أثر كبير في اندماجهم مع المجتمع.”

مستشار مساعدات النقد والقسائم، منظمة دولية¹⁶

يجب أن تكون لدينا قسائم أو مساعدات نقدية متاحة في نقاط الخدمة الإنسانية لتُسلم فورًا للمهاجرين. إذا اعتبرنا هذه العملية مكونة من عشر خطوات، فيجب أن تكون الخطوات من الأولى إلى الخامسة مكتملة مسبقًا، ليركز الجهد فقط على التنفيذ الميداني.”

قائد فريق، منظمة إنسانية¹⁵



El Salvador, May 2023 © Hermanos Corallo/IFRC

الدروس المستفادة

1. النقد هو الخيار المفضل لدى الأشخاص المتنقلين¹⁷. تُعتبر المساعدات النقدية أقل أهمية أحياناً مقارنة بالمساعدات العينية عند دعم المهاجرين، إلا أن الأبحاث تشير إلى أن النقد هو الشكل المفضل للدعم. على سبيل المثال، أظهر استبيان أجري مع المهاجرين في كولومبيا أن ٨٤% منهم يفضلون تلقي المساعدات النقدية، بغض النظر عن خلفيتهم أو ما إذا كانوا قد تلقوا النقد من قبل أم لا¹⁸. نتائج مماثلة ظهرت في كينيا والنيجر، حيث فضل المهاجرون النقد على تلقي السلع أو الخدمات مباشرة¹⁹.

”النقد أكثر قابلية للنقل من المساعدات العينية، وهو أمر مهم جداً للأشخاص المتنقلين، حيث يكون من غير العملي حمل كميات كبيرة من السلع المادية. ومع استخدام خيارات مثل النقود المحمولة، يمكن تقديم النقد عن بُعد وحمله بسرية وأمان.“

إلسيا روبرتسون، الصليب الأحمر البريطاني²⁰

”كان فعالاً لأنني استخدمته لتلبية احتياجاتي العاجلة. اشترت الطعام الذي كنت بحاجة إليه وسددت رسوم المدرسة.“

لاجئة في مخيم كاكاما، كينيا²¹

2. تجاهلت الأدبيات المتوفرة إلى حد كبير برأي أن النقد على المهاجرين، بما في ذلك نواياهم للهجرة، تشير الأدلة إلى أن المساعدات، بغض النظر عن شكلها، تدعم الخطط التي اتخذها المهاجرون بالفعل لكنها لا تغيرها. تبقى العوامل الشخصية هي المؤثر الأكبر في قرار الهجرة أو الاستقرار أو الاستمرار في الرحلة. يلعب النقد دوراً كبيراً في دعم المهاجرين أثناء التنقل، حيث يمكنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين ظروفهم أثناء الرحلة.

”يمر ابني بتحديات أثناء تأقلمه في مرحلة عمرية حساسة. تشجيعه على تعلم اللغة المحلية أمر ضروري لاندماجه في المجتمع. كما واجهت صعوبات في تأمين الاحتياجات الأساسية له مثل الملابس والطعام. كانت المساعدة النقدية من الصليب الأحمر في مونتينيغرو ذات قيمة كبيرة وساعدتنا في تجاوز هذه التحديات.“

إيرينا، من أوكرانيا، تقيم في بودفا، مونتينيغرو²²

17 [التكريم، التنوع، والرغبة](#)، الاتحاد الدولي، ٢٠٢٢، المصدر السابق.

18 [السياق النقدي في الهجرة - أصوات المهاجرين في كولومبيا](#)، الصليب الأحمر الكولومبي والاتحاد الدولي، يناير ٢٠٢٢.

19 [السياق النقدي في الهجرة - أصوات المهاجرين في كينيا](#)، جمعية الصليب الأحمر الكينية والاتحاد الدولي، يناير ٢٠٢٢؛ [السياق النقدي في الهجرة - أصوات المهاجرين في النيجر](#)، جمعية الصليب الأحمر في النيجر والاتحاد الدولي، يناير ٢٠٢٢.

20 المصدر: [المساعدات النقدية والقسائم في برمجة الهجرة](#)، ندوة مكتب المساعدات النقدية رقم ٣٧، يوليو ٢٠٢٣.

21 [السياق النقدي في الهجرة - أصوات المهاجرين في كينيا](#)، جمعية الصليب الأحمر الكينية والاتحاد الدولي، يناير ٢٠٢٢، ص ١٢.

22 [تقرير ورشة العمل حول الدروس المستفادة: المساعدات النقدية والمشاركة المجتمعية في الاستجابة لأزمة أوكرانيا والدول المتضررة](#)، الصليب الأحمر في مونتينيغرو، يناير ٢٠٢٤.

3. دمج المساعدات النقدية ضمن تدخلات الهجرة الشاملة. يفتح استخدام النقد ضمن استجابات الهجرة الشاملة المجال لتطوير برمجة متكاملة. يمكن استخدام النقد لتلبية احتياجات المهاجرين عبر قطاعات مختلفة، مثل الغذاء، والمأوى، والرعاية الصحية، والتعليم، أو دعم سبل العيش. ما يزال هناك حاجة للعمل على معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، واستكشاف الأطر القانونية لدعم المهاجرين المستضعفين، وتحديد المجالات التي يمكن فيها أن تكمل المساعدات الأنظمة القائمة للحماية الاجتماعية، خصوصًا للفئات التي لها الحق في الحصول على الدعم ولكنها تواجه صعوبات في الوصول إليه.

4. تصميم وتنفيذ مساعدات نقدية للمهاجرين يتطلب تنسيقًا متكاملًا. يحتاج تصميم وتنفيذ المساعدات النقدية للمهاجرين أثناء التنقل إلى تنسيق جهود الجهات الفاعلة الوطنية والدولية، الذين قد يحملون تحيزات أو يواجهون قيودًا في التقارير يجب معالجتها. يلعب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية دورًا رئيسيًا في المناصرة الخارجية، من خلال استثمار الانتشار العالمي للحركة ودور الجمعيات الوطنية كمساعد للحكومات للدعوة لاستخدام النقد في مساعدة المهاجرين.

مثال من الجمعيات الوطنية

دعم المهاجرين أثناء عبورهم السلفادور - تكييف آلية تقديم المساعدات لتلبية احتياجاتهم

اعتمدت **جمعية الصليب الأحمر، ر. السلفادورية** نهجًا مرئيًا لتقديم المساعدات النقدية متعددة الأغراض للمهاجرين أثناء عبورهم السلفادور. كانت الخطة الأصلية تعتمد على سحب المهاجرين للنقد من البنوك، ولكن أظهرت دراسة الجدوى أن المهاجرين يواجهون صعوبات في تنفيذ ذلك بسبب عدم امتلاكهم لوثائق هوية شخصية صالحة. استجابةً لهذه التحديات، قامت الجمعية بتغيير آلية التقديم إلى قسائم يمكن استبدالها بمواد غذائية. شملت الفئات المستفيدة المهاجرين أثناء العبور، والنازحين داخليًا، وضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.

مثال من الجمعيات الوطنية

دعم المهاجرين والنازحين داخليًا في غرب إفريقيا عبر المساعدات النقدية

في بوركينا فاسو، تقدم **جمعية الصليب الأحمر، ر. البوركينية** قسائم غذائية أو لدفع فواتير الاتصالات والإسكان والرعاية الصحية للمهاجرين (٧٠٪) ولأفراد المجتمعات المضيفة (٣٠٪). يتم تمويل هذه المساعدات من صندوق الطوارئ الإقليمي للاتحاد الأوروبي لمنطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد.

في تشاد، قادت **جمعية الصليب الأحمر، ر. التشادي** جهودًا للدعوة تستهدف الجهات المحلية المنفذة للمساعدات النقدية لضمان تضمين المهاجرين أثناء التنقل ضمن الفئات المستهدفة، بالإضافة إلى السعي لجذب المانحين المحتملين لضمان تخصيص برامج تهتم بهؤلاء المهاجرين، مما يساهم في منع استبعادهم من معايير الاستهداف.

في عام ٢٠٢٢، نفذ **الهلال الأحمر، ر. الموريتاني** مشروعًا لدعم المهاجرين المستضعفين في نواكشوط ونواذيبو عبر تقديم مساعدات نقدية مشروطة لتلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية وغير الغذائية. تم توزيع قسائم بقيمة ١.٤٠ أوقية موريتانية (حوالي ٣٩ دولارًا أمريكيًا أو ٣٥ فرنكًا سويسريًا) لتغطية حوالي ٥٠٪ من نفقات أسرة مكونة من خمسة أفراد لمدة ١٥ يومًا. تم تحديد قيمة القسائم بناءً على منهجية سلة الحد الأدنى للإنفاق المستخدمة في موريتانيا.

مثال من الجمعيات الوطنية

استخدام النقد لتلبية احتياجات متعددة للمهاجرين أثناء التنقل والعائدين في هندوراس

قدمت **جمعية الصليب الأحمر، الهندوراسية** مساعدات نقدية عبر آليات متنوعة لفئات مختلفة من المهاجرين. تم دعم المهاجرين أثناء التنقل في حالات الضعف ببطاقات هدايا مخصصة للاستخدام في المتاجر الكبرى. في المقابل، حصلت الأسر العائدة المستعفة على نقد متعدد الأغراض لتغطية احتياجاتها الأساسية. كما تم تقديم قسائم بقيمة ٦٠ يورو تقريباً للأسر التي لديها أطفال لشراء مستلزمات مدرسية ودعم إعادة تسجيلهم في النظام المدرسي العام.

وتماشياً مع نهجها الإنساني المبني، تستخدم الحركة وصفاً واسعاً لمصطلح "المهاجر" الذي يشمل جميع الأشخاص الذين يفرون أو يغادرون أوطانهم أو مكان إقامتهم المعتاد بحثاً عن الأمان أو عن آفاق أفضل، وعادة ما يكونون في حالة من الكرب ويحتاجون إلى الحماية أو المساعدة الإنسانية، بغض النظر عن وضعهم. وهذا يشمل، من بين آخرين، اللاجئين، وطالبي اللجوء، والمهاجرين عديمي الجنسية، والعمال المهاجرين، والمهاجرين الذين تعتبرهم السلطات مهاجرين غير نظاميين."

المصدر: [Migration Strategy for the International Red Cross and Red Crescent Movement 2024-2030: Background document](#), أبريل ٢٠٢٤

موارد رئيسية للقراءة الإضافية

- ندوة عبر الإنترنت: ["المساعدات النقدية والقسائم في برمجة الهجرة"](#)، مركز النقد رقم ٣٧، يوليو ٢٠٢٣
- تقرير: ["المساعدات النقدية والقسائم: دعم إنساني يحفظ الكرامة ويستجيب للتنوع والرغبات"](#)، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ٢٠٢٢
- تقرير: ["المساعدات النقدية والقسائم في سياق الهجرة - أصوات المهاجرين في كينيا"](#)، جمعية الصليب الأحمر الكينية والاتحاد الدولي، يناير ٢٠٢٢
- تقرير: ["جمعية الصليب الأحمر الكولومبية والاتحاد الدولي"](#)، يناير ٢٠٢٢
- تقرير: ["المساعدات النقدية والقسائم في سياق الهجرة - أصوات المهاجرين في النيجر"](#)، جمعية الصليب الأحمر النيجرية والاتحاد الدولي، يناير ٢٠٢٢
- بحث: ["التقدم نحو المستقبل: تقييم المساعدات النقدية والقسائم للمهاجرين في ممر الهجرة بمنطقة الساحل"](#)، الصليب الأحمر البريطاني وسامويل هول، ٢٠٢٣
- بحث: ["رسم خارطة نهج قائم على المسار للمساعدات النقدية والقسائم: دراسة الجدوى في سياقات مختارة في الأمريكتين"](#)، شبكة كالم، سبتمبر ٢٠٢٣
- دراسة: ["الأشخاص في حركة مستمرة: هل يمكن لعالم المساعدات النقدية والقسائم أن يواكب ذلك؟"](#)، شبكة كالم، سبتمبر ٢٠٢٢
- تقرير: ["الهويات الكريمة في العمل الإنساني: رحلة وتأمل"](#)، الاتحاد الدولي، جمعية الصليب الأحمر الكينية، جمعية الصليب الأحمر الأوغندية، فبراير ٢٠٢٣
- تقرير: ["الأوراق الثبوتية الكريمة للوصول إلى المساعدات النقدية الإنسانية في سياق الهجرة: الدروس المستفادة من أوغندا"](#)، جمعية الصليب الأحمر الأوغندية، ٢٠٢٣



القسم 6

البيانات والرقمنة

لا تهدف الأساليب والأدوات عن بُعد إلى استبدال التفاعلات المباشرة، إذ تُعد بناء الثقة مع المجتمعات جزءًا أساسيًا من هذه التفاعلات. من المرجح أن يتم اتخاذ قرار باستخدام كل من الأساليب المباشرة وعن بُعد معًا. ومع ذلك، يجب أن يشمل هذا القرار تقييم المخاطر، لأن الطرق عن بُعد قد تُدخل مخاطر جديدة تختلف عن التفاعلات المباشرة فقط.

مشروع إدارة المتضررين عن بُعد (ReMAP)

تتزايد معدلات الـ رقمنة واستخدام البيانات لاتخاذ قرارات المتعلقة بالمساعدات النقدية داخل الحركة. ظهر ذلك بوضوح خلال الاستجابة لجائحة كوفيد-19، عندما اختارت العديد من الجمعيات الوطنية الدفع الرقمي مثل النقود المحمولة، وأيضًا خلال الاستجابة لأزمة أوكرانيا والدول المجاورة التي تم فيها تبني العديد من الحلول الرقمية المبتكرة.

يُتيج التوسع في استخدام المنصات الرقمية والأدوات فـ رصًا قوية لتعزير التواصل والتفاعل مع المقصدين، بما في ذلك الوصول إلى أعداد كبيرة من الأشخاص عن بُعد عندما يكون الوصول الميداني صعبًا. ومع ذلك، تظل الحاجة إلى الأساليب التقليدية المباشرة قائمة لضمان نهج شامل.

يساعد التوسع في استخدام التكنولوجيا الرقمية على زيادة أو تقليص نطاق العمل، لكنه يزيد بشكل كبير من عبء إدارة البيانات والحاجة إلى مهارات وخبرات متخصصة.

يتم تعزيز إدارة المعلومات في كل من أنشطة الجاهزية والاستجابة. تُستثمر الحركة في أنظمة مثل نظام إدارة البيانات **RedRose**، وتُقدم تدريبات على كفاءات إدارة المعلومات مثل تحليل البيانات بالتعاون مع شركاء مثل **مبادرة البيانات الرقمية - إيه لجمعية الصليب الأحمر الهولندي**. كما تتضمن مجموعة أدوات الجاهزية النقدية المحدثة للحركة **إرشادات حول إدارة المعلومات**.

الدروس المستفادة

1. البيانات يجب ألا تُستخدم بما يضر الأشخاص الذين يُقون بنا لتخزين بياناتهم.

يُطلب من الجمعيات الوطنية وغيرها من الجهات المحلية المشاركة في مجموعات العمل النقدية مشاركة المزيد من البيانات كجزء من جهود التنسيق وتقليل ازدواجية المساعدات. كما يُطلب منها تنفيذ أنظمة قابلة للتشغيل البيئي لتعزيز تكامل الخدمات. يجب أن تُدار هذه التعاونات بشكل آمن ومسؤول لتجنب الإضرار بالذين يقدمون بياناتهم.

تؤثر التفاوتات في القوة ومستويات الإلمام الرقمي على قرار المتضررين بمشاركة بياناتهم الشخصية مقابل الحصول على المساعدة، وهو ما يُعرف غالبًا بـ "البيانات من أجل المساعدة". لذلك، يُجمع غالبًا موافقة المتضررين لأغراض الامتثال فقط. لجعل هذه الموافقة ذات معنى، يجب تعزيز نقل المعرفة وبناء القدرات لتمكين الأشخاص من اتخاذ قرارات مستنيرة.²³

2. ازدادت أهمية الـ رقمنة في الوصول إلى الفئات التي يصعب الوصول إليها وضمان عدم ترك أحد خلف الـ ركب.

أجبرت جائحة كوفيد-19 العديد من المنظمات على تغيير أساليب عملها وزيادة استخدام الأنظمة عن بُعد بسبب قيود التنقل. كما أن الهجرة عبر الحدود الناجمة عن الأزمات المناخية وغيرها تتطلب التفكير بطرق مبتكرة لتلبية احتياجات الأفراد المتنقلين.

يجب أن يكون العمل على التشغيل البيئي محوره المساواة تجاه المتضررين لضمان أن مشاركة البيانات تخدم احتياجاتهم وتحترم حقوقهم.²⁴

3. في التحول نحو الحلول الـ رقمية، غالبًا ما يُستثنى الأشخاص الـ خن لا يمتلكون وثائق هوية قانونية من برامج المساعدات الإنسانية لعدم استيفائهم متطلبات مقدمي الخدمات المالية. تعمل مبادرات مثل الهويات الرقمية التي تم اختبارها في كينيا وأوغندا، ومشروع إدارة المتضررين عن بُعد (ReMAP) الذي يقوده الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، على معالجة تحديات الوصول وتعزيز التفاعل المباشر. تُدعم منصة المساعدة المتكاملة للاتحاد الدولي تطبيق AccessRC للتسجيل الذاتي كعنصر أساسي.



Warsaw, Poland, May 2022 © Carina Wint/IFRC

23 تمكين المساعدة الإنسانية الكريمة من خلال مشاركة البيانات الآمنة: خريطة الوضع. الاتحاد الدولي، ٢٠٢٣.

24 تمكين المساعدة الإنسانية الكريمة من خلال مشاركة البيانات الآمنة: خريطة الوضع. الاتحاد الدولي.

4. الثقة المجتمعية ضرورية لتبني المستندات الرقمية الصادرة عن الجهات الإنسانية. يجب أن تضمن المبادرات الرقمية حماية البيانات وأن تفهم التأثير المحتمل على الفئات المستضعفة، بما في ذلك من يعانون من مستويات منخفضة من الإلمام الرقمي أو عدم الوصول إلى التكنولوجيا. ينبغي أن تحقق الخيارات الرقمية فوائد ملموسة للمستفيدين، وليس فقط للمنظمات التي تطبقها.

5. يسمح الدمج بين الحلول الرقمية والنماذج المباشرة بالتفاعل مع شريحة أوسع وأكثر تنوعاً من المستفيدين، مما يوفر للأفراد المحتاجين كرامة وأماناً في الوصول إلى المساعدات بطرق تناسبهم. عندما سألنا المشاركين في البرنامج عن تجربتهم في استخدام تطبيق **AccessRC للتسجيل الذاتي** للحصول على المساعدات النقدية من **الصليب الأحمر الكولومبي**، أفادوا بأنهم يفضلون التسجيل ذاتياً باستخدام المنصة، وشعروا بأمان أكبر عند القيام بذلك بشكل خاص من منازلهم. كما تمكن أفراد الأسرة من مساعدة بعضهم البعض في استخدام التطبيق عبر هواتفهم المحمولة.

” كان من الأسهل انتظار عودة جميع أفراد العائلة إلى المنزل لالتقاط صورة جماعية بدلاً من الذهاب إلى مكان للتسجيل.“

— مستفيد من المساعدات النقدية في كولومبيا

6. يمكن للمنصات الرقمية إحداث ثورة في طريقة عمل الجمعيات الوطنية حيث تُقلل من الأثر المادي وتُعزز التأثير بشكل كبير دون الحاجة إلى زيادة تعبئة الموظفين والمتطوعين بنفس النسبة، مما يُتيح تقديم المساعدات بشكل كفؤ وشامل للأفراد أينما كانوا. ومن خلال التعاون الوثيق مع الجمعيات الوطنية والمستخدمين النهائيين وشركاء التكنولوجيا، طورت الحركة منتجات للتسجيل الذاتي وحسنتها، حيث تم تطوير ثلاث إصدارات متتالية خلال العامين الماضيين، مما يُبرز التزامها بالابتكار والشراكة في تقديم حلول إنسانية متقدمة تُدار محلياً.

7. مع استمرار الحركة في زيادة استثماراتها في البيانات والرقمنة لدعم توسيع نطاق المساعدات النقدية، تتطلب المخاطر المتعلقة بحماية البيانات تحليلاً دقيقاً وتدابير تخفيفية. يجري تنفيذ تقييمات تأثير حماية البيانات بشكل متزايد عند إدخال حلول تكنولوجية جديدة. تُستخدم أيضاً نهج التصميم المرتكز على الإنسان لضمان معالجة قضايا مثل الإلمام الرقمي والوصول إلى التكنولوجيا لتجنب استبعاد الفئات الأكثر ضعفاً.

مثال من الجمعيات الوطنية

تبادل البيانات لإزالة التكرار وتنسيق المساعدات في استجابة أوكرانيا

يتطلب جمع البيانات للمساعدات النقدية مستوى أعلى من الجهود مقارنة بأشكال المساعدات الأخرى، نظرًا لمتطلبات المساءلة. عند بداية الأزمة، لم تكن الجمعيات الوطنية في رومانيا وبولندا وسلوفاكيا تمتلك خبرة مسبقة في تقديم المساعدات النقدية، وسرعان ما واجه موظفوها ومتطوعوها ضغوطًا كبيرة نتيجة للأنشطة الميدانية. ساعد استخدام التكنولوجيا والبيانات هذه الجمعيات على تقديم المساعدات الضرورية، مع ضمان إدارة البيانات بشكل مسؤول. قدم الاتحاد الدولي الدعم لهذه الجمعيات من خلال إنشاء حل لإدارة البيانات باستخدام نظام RedRose، وتوقيع اتفاقية لتبادل البيانات بما يتماشى مع لائحة حماية البيانات العامة في الاتحاد الأوروبي (GDPR)، والمشاركة في إزالة التكرار عبر اتفاقية إقليمية لتبادل البيانات بين الاتحاد الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

مثال من الجمعيات الوطنية

استخدام الأساليب والأدوات عن بُعد في استجابة أزمة أوكرانيا

مثلت أزمة أوكرانيا مثالًا جيدًا على كيفية استخدام الأساليب الرقمية والأدوات عن بُعد للتفاعل مع المهاجرين الذين يصعب الوصول إليهم والذين يتنقلون بسرعة بين الدول والمواقع المختلفة. أتاح استخدام أدوات التسجيل الذاتي عبر المواقع الإلكترونية أو تطبيق مثل AccessRC للأشخاص التسجيل للحصول على المساعدات النقدية من أماكن يشعرون فيها بالأمان وفي أوقات تناسبهم. كانت حلول الدفع العالمية مثل MoneyGram عبر نظام RedRose مفيدة للغاية، حيث تم إعلام المستفيدين رقميًا، وتمكنوا بعد ذلك من التوجه إلى فرع حوالات لسحب الأموال بحرية. كما ساعدت قنوات الاتصال الثنائية عبر الرسائل النصية القصيرة، وتطبيقات مثل WhatsApp، Viberg، Telegram على التواصل، وتلقي المعلومات الأساسية، وتقديم ملاحظاتهم باستخدام القنوات التي يفضلونها.

مثال من الحركة

الأساليب والأدوات عن بُعد التي طورتها اللجنة الدولية والاتحاد الدولي

سلطت جائحة كوفيد 19 والطوارئ المعقدة والهجرة واسعة النطاق بسبب تغير المناخ والكوارث والأزمات الضوء على الحاجة إلى طرق مختلفة للتفاعل مع الأشخاص المستضعفين في الحالات التي يكون فيها الوصول إليهم محدودًا أو غير ممكن، مع خطر استبعاد المحتاجين من المساعدات. تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على مشروع إدارة المتضررين عن بُعد (ReMAP) لتحديد منهجيات وأنظمة وأدوات يمكن استخدامها للوصول إلى المتضررين عن بُعد، مع استكمال التفاعلات المباشرة. في أوغندا،

تقوم جمعية الصليب الأحمر الأوغندية والاتحاد الدولي باختبار مبادرة DIGID للهويات الرقمية لتوزيع المساعدات النقدية على النساء المستضعفات في منطقة بوكديا المتأثرة بالفيضانات، حيث تفتقر هؤلاء النساء إلى وثائق هوية رسمية.

Uganda, 2023 © Uganda Red Cross Society

مثال من الجمعيات الوطنية

الهوية الرقمية - الاتحاد الدولي، جمعية الصليب الأحمر الكينية، جمعية الصليب الأحمر الأوغندية

غالبًا ما يتطلب الحصول على المساعدات النقدية إثبات الهوية من خلال وثائق رسمية أو قانونية، وهو مطلب ضروري من قبل مقدمي الخدمات المالية عند صرف الأموال لضمان الامتثال للوائح المالية. بالشراكة مع [اتحاد الهويات الكريمة في المساعدات النقدية \(DIGID\)](#)، اختبر الاتحاد الدولي وجمعيتا [الصليب الأحمر الكينية والأوغندية](#) المحافظ الرقمية للمهاجرين كحل لمشكلة نقص الوثائق الرسمية. تحتوي المحافظ الرقمية على بيانات أساسية عن الفرد لتحديد أهليته وإظهارها للمنظمات الإنسانية إذا ما احتاج إلى المساعدة. تعمل هذه المحافظ في بيئات منخفضة الاتصال باستخدام رموز QR مزودة بميزات أمان. ساعدت هذه المحافظ الأشخاص على الوصول إلى المساعدات، وتقليل عدد المرات التي يُطلب منهم فيها تقديم بياناتهم لمنظمات مختلفة، ومنحتهم سيطرة على بياناتهم الشخصية.

سلطت مخاوف حماية البيانات والخصوصية الضوء على أهمية تعزيز الأمان في المنصة، خاصة من قبل مستخدمي جمعية الصليب الأحمر الكينية. أظهرت مقابلات أجريت بعد الاختبار التجريبي مع المستخدمين أنهم يثقون عمومًا بالجمعية الوطنية لحماية بياناتهم، لكنهم يعتقدون بضرورة تعزيز تدابير الخصوصية.²⁵

اتحاد الهويات الكريمة في المساعدات النقدية، "الهويات الكريمة في الرعاية"²⁵

AccessRC

تُعد منصة AccessRC الرقمية حلًا مبتكرًا طوره الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتسهيل تقديم الخدمات الحيوية والمساعدات، بما في ذلك النقد. تُمكن هذه المنصة المستخدمين من التسجيل الذاتي، مما يضمن توزيع المساعدات المالية في الوقت المناسب وبدقة، ويعزز فعالية الاستجابة بشكل عام. تتميز المنصة بالخصائص التالية:

- **التسجيل الذاتي الرقمي والتحقق عن بُعد:** تتيح للأفراد المحتاجين التسجيل للحصول على المساعدات رقميًا وإجراء عملية التحقق عن بُعد، مما يُقلل من العوائق المادية واللوجستية، ويوفر تجربة مساعدة أسرع وأكثر أمانًا وكرامة.
- **دمج المساعدات النقدية:** تدير توزيع النقد بسلاسة، مما يدعم استجابات إنسانية مرنة وسريعة التكيف.
- **إدارة البيانات في الوقت الفعلي:** تجمع البيانات وتحللها في الوقت الفعلي، مما يتيح اتخاذ قرارات مستنيرة وتخصيص الموارد بكفاءة.
- **تعزيز الأمان والخصوصية:** تعتمد تدابير قوية لحماية البيانات، مما يضمن خصوصية وأمان معلومات المستخدمين.
- **تصميم يركز على المستخدم:** مصمم لتلبية الاحتياجات المتنوعة للفئات المتضررة، مع التركيز على سهولة الاستخدام وإمكانية الوصول.
- **القابلية للتوسع والمرونة:** مُهيأ للتكيف مع مختلف السياقات والتوسع بسرعة لتلبية متطلبات الأزمات الإنسانية واسعة النطاق.
- **التواصل والمساءلة:** يُسهل التواصل الثنائي المباشر بين المستخدمين وشركاء الحركة من خلال المنصة، مما يضمن تبادل المعلومات بشكل واضح ودقيق وفي الوقت المناسب.
- **التغذية الراجعة والهدى بعد التوزيع:** يتضمن آليات لتمكين المستخدمين من تقديم ملاحظاتهم والمشاركة في رصد ما بعد التوزيع، مما يعزز المساءلة والتحسين المستمر للبرامج.
- **الإمكانات المستقبلية:** تخضع المنصة لتحديثات وتوسعات مستمرة تهدف إلى تقديم وظائف جديدة، وتحسين تجربة المستخدم، وتوسيع نطاق الوصول عالميًا.
- **الاستدامة البيئية:** تساهم المنصات الرقمية في تقليل الأثر المادي للعمليات، مما يدعم الممارسات المستدامة.



مثال من الجمعيات الوطنية

استخدام منصة AccessRC لتقديم المساعدات النقدية للاجئين في المجر

قدمت **جمعية الصليب الأحمر المهنغاري** مساعدات نقدية للاجئين والمهاجرين المتضررين من أزمة أوكرانيا، بما في ذلك الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والأسر التي تعولها نساء مع أطفال دون سن الثانية عشرة. قدمت المساعدات باستخدام منصة AccessRC وكانت غير مشروطة وغير مقيدة، مما سمح للمستفيدين باستخدام الأموال لتلبية احتياجاتهم الأكثر إلحاحًا، مثل شراء الطعام، والإمدادات الطبية، ومواد النظافة، ودفع فواتير المرافق وتنفقات التعليم. ساعدت المنصة في تسريع عملية التسجيل وتحسين توزيع المساعدات بفضل جمع البيانات وتحليلها في الوقت الفعلي، مما ضمن وصول المساعدات بكفاءة وفعالية.

تسجيل اللاجئين باستخدام AccessRC في الجبل الأسود

استخدم **الصليب الأحمر في الجبل الأسود** منصة AccessRC لتسجيل الأوكرانيين الذين فروا من النزاع في بلادهم ولجأوا إلى الجبل الأسود **للحصول على مساعدات نقدية**. من خلال أتمتة ومراقبة العناصر الأساسية في عملية إيصال المساعدات النقدية، تمكنت الجمعية الوطنية من تحسين أوقات الاستجابة بشكل كبير وزيادة دقة تقديم المساعدات. وقد ساهم نظام AccessRC في تبسيط العمليات اللوجستية، وتمكين صانعي القرار من الوصول إلى بيانات دقيقة في الوقت المناسب، وإتاحة الاستجابة على نطاق واسع في سياق محدودية الموارد والاستعداد التنظيمي، مما يعكس القوة التحويلية للأدوات الرقمية عند تطبيقها بشكل مناسب لدعم الاستجابة الإنسانية.

استخدام AccessRC في المناطق النائية في كولومبيا

في كولومبيا، غالبًا ما تعيق الجغرافيا الصعبة تقديم المساعدات. من خلال استخدام منصة AccessRC، تمكن **الصليب الأحمر الكولومبي** من توسيع نطاق تقديم المساعدات بشكل فعال ليشمل جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك المناطق النائية والصعبة الوصول. يبرز هذا التكيف مرونة التطبيق ويوضح كيف يمكن للمنصات الرقمية تمكين تقديم المساعدات بشكل مباشر وشخصي أكثر، مما يقلل الحاجة إلى الوجود الميداني ويوسع نطاق الجهود الإنسانية لتكون أكثر شمولية.

موارد رئيسية للقراءة الإضافية

- إرشادات إدارة المعلومات في جاهزية النقد: <https://cash-hub.org/resource/guidance-for-information-management-in-cva-preparedness>
- مبادرة التشغيل البيئي: [/https://interoperability.ifrc.org](https://interoperability.ifrc.org)
 - تبادل البيانات الآمن في المساعدات النقدية: رسم خريطة المشهد، الاتحاد الدولي، ٢٠٢٣
 - رسم خريطة المشهد الفني: <https://cash-hub.org/resource/investigating-safe-data-sharing-and-systems-interoperability-in-humanitarian-cash-assistance>، الاتحاد الدولي، ٢٠٢٣
 - التحقق الفني: <https://cash-hub.org/resource/data-sharing-in-humanitarian-cva-technical-validation-exercise-lessons-learned>، الاتحاد الدولي، ٢٠٢٤
 - المخاطر والتهديدات: <https://cash-hub.org/resource/digid-interoperability-data-sharing-in-humanitarian-cash-and-voucher-assistance-cva>، المجلس النرويجي للاجئين، ٢٠٢٣
- اتحاد الهويات الكريمة في المساعدات النقدية (DIGID):
 - الهويات الكريمة للوصول إلى المساعدات النقدية الإنسانية في الهجرة: الدروس المستفادة من أوغندا، فبراير ٢٠٢٣
 - الهويات الكريمة في الرعاية الصحية والهجرة: دروس مستفادة من كينيا، فبراير ٢٠٢٣
 - الهويات الكريمة في العمل الإنساني: رحلة وتأمل: <https://cash-hub.org/resource/dignified-identities-in-humanitarian-action-journey-and-reflection>
 - مراجعة تعلمية - استخدام منصة RedRose لإدارة البيانات في غامبيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا وزامبيا، ديسمبر ٢٠٢٢
- موارد AccessRC الرئيسية:
 - مشروع التسجيل الذاتي الرقمي والمساعدة المتكاملة
 - نموذج التسجيل الذاتي الرقمي
 - فيديو: لمحة عامة وجولة تعريفية لمنصة AccessRC
 - فيديو: برنامج AccessRC التجريبي للمساعدات النقدية والقوائم في كولومبيا
 - تقرير: تجربة أداة التسجيل الذاتي AccessRC في المشروع التجريبي، الصليب الأحمر الكولومبي والاتحاد الدولي، ٢٠٢٤
 - تقرير ورشة عمل الدروس المستفادة: المساعدات النقدية وإشراك المجتمع في استجابة أزمة أوكرانيا والدول المتأثرة - الصليب الأحمر في الجبل الأسود
 - الموقع الإلكتروني: برنامج المساعدات المالية للصليب الأحمر في الجبل الأسود للأفراد النازحين من أوكرانيا بسبب النزاع المسلح.

القسم 7 المساعدات النقدية المتمحورة حول الأفراد



يُعد إشراك المجتمع والمساءلة (CEA) نهجًا يعمل على الاعتراف بجميع أفراد المجتمع كشركاء متساوين، مع مراعاة احتياجاتهم وأولوياتهم وتفضيلاتهم المتنوعة في كل ما نقوم به. يتحقق ذلك من خلال دمج المشاركة المجتمعية الفعالة، والتواصل المفتوح والصادق، وآليات الاستماع إلى الملاحظات والعمل عليها، ضمن برامجنا وعملياتنا، مع السعي دائمًا إلى وضع مصالح الأفراد والمجتمعات التي نخدمها في صلب عملية صنع القرار²⁶.

الثقة المجتمعية عنصر أساسي في تعزيز قبول المستندات الرقمية الصادرة عن الجهات الإنسانية بين المجتمعات النازحة التي تحتاج إلى المساعدات الإنسانية. تعتمد جمعية الصليب الأحمر الأوغندية على مستوى عالٍ من الثقة التي تتمتع بها بين أفراد المجتمع، بفضل آلية التغذية الراجعة الفعالة وقربها من السكان.”

الهويات الكريمة للوصول إلى المساعدات النقدية الإنسانية في الهجرة: دروس من أوغندا (٢٠٢٣)

يمكن للتحويلات النقدية أن تحقق فوائد هائلة للمجتمعات إذا فهم كل فرد بشكل كامل المعنى الحقيقي لإشراك المجتمع والمساءلة. يعني ذلك عمليًا أن الشخص لا يأخذ هذا الدعم كمعونة، بل يستخدمه لاستعادة كرامته. لتحقيق ذلك، يجب إعطاؤهم كل الفرص للمشاركة حتى يتمكنوا من اتخاذ قراراتهم بأنفسهم والتعلم من خطواتهم.”

السيد علي بنديار، رئيس جمعية الصليب الأحمر النيجرية

**يفضل المقصد برون من الأزمات
تلقي المساعدات النقدية بشكل كبير.**
أظهرت الأدلة المتراكمة عبر سنوات عديدة وفي سياقات متعددة القيمة الكبيرة للنقد في تمكين الأفراد المستضعفين، وتوطين القرارات المتعلقة بكيفية تقديم المساعدة، وتمكين المستفيدين من اتخاذ قرارات مبنية على أولوياتهم الخاصة بطريقة تحفظ كرامتهم.

مع التقدم في إدماج المساعدات النقدية وتوسيع نطاقها، تلتزم الداركة بجعل هذه المساعدات أكثر رتمحورًا حول اللأ راد من خلال تعزير نهج إشراك المجتمع والمساءلة. يبدأ هذا النهج بالمشاركة. يتطلب ضمان أن يكون المتضررون في صميم القرارات التي قد تؤثر على حياتهم ورفاههم إشراكهم بشكل منهجي ومتسق منذ البداية. تواصل الحركة البحث عن طرق فعالة لضمان زيادة مشاركة المتضررين من الأزمات في برمجتها، والدعوة لتحسينات شاملة في هذا الصدد²⁷.

تعد المساعدات النقدية بطبيعتها تشاركية وقابلة للمساءلة، حيث توفر الموارد المالية التي تمكن الأشخاص في الأزمات من اتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن التعافي بما يتماشى مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم. يُعد إشراك المجتمع والمساءلة جزءًا أساسيًا بشكل متزايد في تصميم وتنفيذ مساعدات الحركة النقدية، وفي جمع الأدلة على استخدام النقد وتأثيره من حيث تعزيز الكرامة والتمكين والرفاهية. يتشارك نهج **إشراك المجتمع والمساءلة** مع المساعدات النقدية في قيم جوهرية تشمل الشمول، والتمكين، والكرامة، والاختيار كوسائل أساسية للعمل.



Niamey, Niger, July 2022 © Moustapha Diallo/IFRC

الدروس المستفادة

1. تشمل الركائز الأساسية لتعزيز نهج المشاركة المجتمعية والمساعدة في المساعدات النقدية تعيين نقاط اتصال متخصصة بالمشاركة المجتمعية، وتدريب الموظفين والمتطوعين على مبادئ وأدوات هذا النهج، وتطوير خطط مخصصة للمشاركة المجتمعية ضمن الاستجابة الإنسانية. تتضمن هذه النهج الأساسية تخطيطًا تشاركيًا مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في المجتمعات المحلية، ومناقشة المعايير الخاصة باختيار المستفيدين وآليات التوزيع مع المجتمعات، واستخدام آليات استهداف مجتمعية حيثما أمكن. بالإضافة إلى ذلك، تشمل إنشاء أنظمة اتصال ثنائية الاتجاه تتضمن آليات لتلقي الشكاوى والملاحظات، مما يتيح استجابات سريعة للأسئلة والشكاوى، والعمل بناءً على هذه الملاحظات واستخدام بيانات الرصد لتوجيه التعديلات المرنة على الاستجابة.

2. يساهم تطوير مؤشرات قياس الوصول والرفاهية في توفير فهم أعمق لتأثير المساعدات النقدية على المستفيدين، بما يتجاوز مجرد كيفية إنفاق الأموال. تركز قياسات نتائج المساعدات النقدية تقليديًا على استخدام مؤشرات لتلبية الاحتياجات الأساسية أو مؤشرات قطاعية محددة. ومع ذلك، يوفر استخدام مؤشرات الرفاهية أيضًا أساسًا لفهم أفضل للتأثيرات التي يمكن أن تسهم بها المساعدات النقدية، وضمان أن تكون تصميم البرامج وقرارات السياسات أوسع وأكثر شمولية²⁸. كما توجد فرصة لقياس التأثيرات الأوسع للنقد على مستوى المجتمع، مثل الآثار الاقتصادية المتعددة، وتعزيز التماسك الاجتماعي، باعتبارها عناصر رئيسية للرفاهية، خاصة عند استخدام نهج استهداف مختلفة.

3. على الرغم من الالتزامات الاستراتيجية والتقدم المحرز، لا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به لضمان نهج شامل لتطبيق المشاركة المجتمعية والمساعدة في المساعدات النقدية على مستوى الحركة الدولية. أشارت المراجعات لاستجابة الحركة لأزمة أوكرانيا والدول المجاورة إلى سلسلة من الفرص الضائعة لإشراك الأشخاص المتأثرين في تصميم المساعدات النقدية²⁹. قد يكون أحد الأسباب المحتملة لذلك هو الفهم المحدود لنهج المشاركة المجتمعية والمساعدة، مما أدى إلى الاعتماد المفرط على آليات الشكاوى والملاحظات والرصد ما بعد التوزيع. وقد أكدت مراجعة شاملة حديثة للصليب الأحمر البريطاني حول المشاركة المجتمعية في المساعدات النقدية هذه النتيجة³⁰. كما يعكس البطء في التغيير نحو مساعدات نقدية متمحورة حول الإنسان والحاجة إلى مزيد من التركيز على وجهات نظر وأولويات الأشخاص المتضررين، بما في ذلك استخدام ملاحظاتهم في عمليات تصميم البرامج، التحديات التي تواجه المجتمع النقدي الأوسع في هذا السياق³¹.

بعد الزلزال، منح الصليب الأحمر النيبالي المرونة والحرية للمستفيدين من خلال تقديم النقد لبناء المأوى الانتقالي، مما أدى إلى استخدام الموارد المحلية المتاحة وخلق فرص لتوليد الدخل داخل المجتمع.

رئيس مجلس الوحدات، بلدية بهيري، جاجاركوت، نيبال

28 حفظ الكرامة في العمل، مكتب مساعدات النقد، ٢٠٢٢، مرجع سابق.
29 [المساعدات النقدية والقياس في استجابة أزمة أوكرانيا والدول المتضررة](#)، مراجعة داخلية للاتحاد الدولي، فبراير 2023 ندوة جامعة النقد رقم ٣٠،

"الدروس المستفادة من سلسلة أزمات أوكرانيا - المشاركة المجتمعية في برمجة المساعدات النقدية عن بعد"، ١٨ يناير ٢٠٢٣، ٢٠٢٣.

30 [النقد المتمركز حول المجتمع: مراجعة للممارسات الحالية للصليب الأحمر البريطاني](#)، مارس ٢٠٢٤.

31 [حالة النقد العالمي ٢٠٢٣: لمحة عامة](#)، شبكة CALP، ص ٣.

يحصل الفقراء على فرصة لتلقي النقد بطريقة عادلة للغاية. كما تحصل النساء أيضًا على هذه الفرصة. يمكنهم كذلك مشاركة ملاحظاتهم وتحدياتهم عبر الرقم الساخن المخصص لدعم النقد. أقدر كيفية تفاعل جمعية الهلال الأحمر البنغلاديشي مع الفئات المستضعفة وضمان دعمهم من خلال تقديم هذه المساعدات النقدية.

رئيس اتحاد بحرشورة، تكاناف، كوكس بازار، بنغلاديش

4. تمثل آليات إشراك المجتمع والمساءلة (CEA) وأدوات التغذية الراجعة القوية اللبنة الأساسية لعملية تشاركية في تصميم المساعدات النقدية. تسعى هذه النهج المتمحورة حول الأفراد إلى ضمان أن يكون المتضررون من الأزمات في قلب العمل الإنساني، من خلال الاعتراف باستقلاليتهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات. يُطبق شركاء الحركة هذا النهج المتمحور حول الأفراد عبر إدماج وجهات نظر المتضررين وأولوياتهم وتفضيلاتهم باستمرار. يجب جمع وجهات النظر هذه واحترام خصوصيتها، ثم العمل بناءً عليها. تسهم هذه الأساليب في تقليل المخاطر وتعزيز قبول المجتمع للمساعدات النقدية.

5. آليات دعم إشراك المجتمع وضمان التواصل الثنائي الاتجاه. تعتمد الآليات التي تمكن من إشراك المجتمع وضمان التواصل الثنائي على السياق المحلي، وقد تشمل مجموعة متنوعة من قنوات التواصل مثل: الخط الساخن، مكاتب المساعدة، مراكز الاتصال، وسائل التواصل الاجتماعي (مثل Facebook، Instagram، LinkedIn، TikTok)، الرسائل النصية القصيرة، المواقع الإلكترونية، المواد المطبوعة، صناديق الاقتراحات، استطلاعات الرأي عبر الهاتف. يُعزز ذلك من خلال التفاعل المباشر، مثل اللقاءات في المراكز المجتمعية، أو من خلال استشارات مع أعضاء المجتمع المحلي ضمن أنشطة التقييم والرصد، بما في ذلك مقابلات مع الأسر، ومناقشات مجموعات التركيز، ومقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية، واستطلاعات الرأي حول التصورات أو مدى الرضا.

6. رغم التزاماتنا المتزايدة تجاه النهج المتمحور حول الأفراد، يبقى هناك الكثير لتحقيق إشراك حقيقي ومنهجي مع السكان الذين نخدمهم وضمان مساءلتنا تجاههم. على الرغم من أفضل جهودنا ونوايانا لتعزيز مشاركة المجتمعات في تصميم وتنفيذ المساعدات الإنسانية، ما زالت التحديات قائمة والفجوات مستمرة. يتطلب التقدم مزيدًا من الجهود لضمان إدماج المشاركة الفعالة وتبادل المعلومات الثنائية في كل خطوة من رحلة المستفيد مع المساعدات النقدية. يجب أن تستمر الدروس المستفادة والممارسات الجيدة المتعلقة بتطبيقات المساعدات النقدية ونهج إشراك المجتمع في توجيه السياسات وتصميم البرامج.



مثال من الجمعيات الوطنية

اختبار تعريف متمحور حول الأفراد لمفهوم الرفاهية أثناء تقديم المساعدات النقدية في بنغلاديش

أجرت **جمعية الهلال الأحمر، بنغلاديش** بالتعاون مع الصليب الأحمر البريطاني واللجنة الدولية للصليب الأحمر دراسة تجريبية في بنغلاديش، تضمنت وضع تعريف مشترك لمفهوم الرفاهية مع المستفيدين من المساعدات النقدية المتأثرين بالأزمات³². وجدت الدراسة أن قياس الرفاهية يمثل تحديًا ولكنه مفيد كنموذج متمحور حول الأفراد. أتاح هذا النهج للفرق التركيز على تحديد الفوائد الأوسع للمساعدات النقدية كما وصفها المستفيدون أنفسهم. استكشفت الدراسة قيمة العلاقات التي يوليها الناس لأصدقائهم وعائلاتهم، واحتياجاتهم للشعور بالهدف في الحياة، وما يزعجهم في سياقاتهم الاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحسين هذا النهج في قياس الرفاهية.



Nilphamari, Bangladesh, December 2021 © IFRC

مثال من الجمعيات الوطنية

الاستماع والتفاعل مع المستفيدين في برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة للاجئين في تركيا

بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٣، دعمت جمعية الهلال الأحمر التركي، بالتعاون مع الاتحاد الدولي وشركاء آخرين، 1.5 مليون لاجئ يعيشون في تركيا من خلال تقديم مساعدات نقدية شهرية ضمن **برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة** (ESSN) الموثق جيدًا. ساعدت المدفوعات المنتظمة المستفيدين على تغطية احتياجاتهم الأساسية مثل الطعام والإيجار والأدوية والمواصلات والفواتير الأخرى.

تميز البرنامج بمكون عالي الجودة وموارد مخصصة لإشراك المجتمع والمساءلة، استنادًا إلى مبدئين رئيسيين: التواصل الفعال ثنائي الاتجاه وتمكين المشاركة. شمل هذا المكون أربعة عناصر رئيسية:



أتاح البرنامج جمع رؤى شاملة تجاوزت المؤشرات القياسية، مما ساعد على فهم الأثر والفعالية بشكل أعمق واتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة. تضمنت الأدوات المستخدمة تقييمات للاحتياجات والأسواق، مشاورات مجتمعية، مراقبة ما بعد التوزيع، مناقشات مجموعات التركيز، دراستين حول الضعف متعدد القطاعات، استبيانات رضا، تحليل البيانات المستلمة عبر آليات التغذية الراجعة والشكاوى، ورصد من قبل جهات خارجية مستقلة.

لعب إشراك المجتمع دورًا محوريًا في تطور البرنامج، حيث أثرت ملاحظات المجتمعات المحلية بشكل كبير على القرارات الرئيسية، بما في ذلك تصحيح أخطاء الإدراج والاستبعاد، مما أدى إلى إجراء دراسة شاملة لاستهداف المساعدات وتعديل معايير الاختيار.

مثال من الجمعيات الوطنية

أداة الاستماع عبر وسائل التواصل الاجتماعي (٥٠)

طورت مبادرة البيانات والرقمنة ٥٠ التابعة لجمعية الصليب الأحمر الهولندي أداة للاستماع عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تقوم بجمع البيانات من منصات المراسلة الفورية مثل Telegram و X المعروفة سابقًا بـ Twitter لفهم ما يقوله المتضررون من الكوارث أو الأزمات عن أوضاعهم واحتياجاتهم وكيفية تفاعلهم مع المنظمات الإنسانية. يساعد الجمع بين البيانات الكمية والنوعية وتحليل المحادثات على تحديد المخاطر واتجاهاتها، مما يمكن الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية من تصميم وتنفيذ وتحسين أنشطة إشراك المجتمع والمساءلة والبرامج وحملات المعلومات.

مثال من الجمعيات الوطنية

معالجة الإقصاء المالي من خلال المساعدات النقدية بعد الزلازل في نيبال

استجابت **جمعية الصليب الأحمر النيبالي** لثلاثة زلازل كبرى منذ عام ٢٠١٥، كان آخرها في نوفمبر ٢٠٢٣، حيث أودى بحياة ١٥٧ شخصًا وأصاب المئات عبر ١١ منطقة، وتسبب في انهيارات أرضية أعاققت الوصول إلى المجتمعات النائية. **قادت الجمعية الوطنية** عملية تقديم مساعدات نقدية عبر التحويلات المصرفية إلى ٤,١٧٢ أسرة. قامت الجمعية بتطوير إعلانات خدمة عامة، والترويج لرقم الخط الساخن لاستقبال الملاحظات والمخاوف، وتقديم دعم نفسي اجتماعي من خلال شبكة مدربة من المتطوعين. وبالنظر إلى أن العديد من المستفيدين المختارين للحصول على النقد لم يكن لديهم وثائق جنسية، قدمت الجمعية الدعم للحصول على وثائق المواطنة، مما مكّنهم من الوصول إلى الخدمات المصرفية لأول مرة. كان لهذا الإدماج المالي تأثير واسع النطاق على المستفيدين من النقد.



البرامج النقدية المتمحورة حول الافراد: اساليب النجاح

الاستعداد

- ضمان وجود القدرات والأنظمة والعمليات اللازمة.
- تحديد آليات ملاحظات قوية وآمنة وسهلة الاستخدام تكون متاحة لجميع أفراد المجتمع.



التقييم

- إشراك أفراد المجتمع في عملية التقييم.
- الاستفادة من المعرفة والرؤى والفهم الثقافي لأوضاع الأشخاص المتضررين.



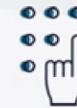
التخطيط

- تحديد الأهداف والاستراتيجيات والإجراءات من خلال العمل مع الأشخاص المتضررين من الأزمات.
- مناقشة مع أفراد المجتمع معايير الأهلية وأفضل الخيارات للحصول على المساعدة وتقديم الملاحظات.



التنفيذ

- إبقاء المجتمعات على اطلاع كامل بتفاصيل برنامج المساعدات النقدية، بما في ذلك التأخيرات والتحديات.
- استخدام بيانات الملاحظات لإجراء تغييرات على مستوى البرامج لتحسين الاستجابة.



التقييم

- تقييم الإنجازات، وقياس العدالة والاحترام والشمول.
- الاستماع إلى الملاحظات من الأفراد الذين تلقوا الدعم ومن الذين لم يتم دعمهم.



رسم توضيحي 7: رامج المساعدات النقدية المتمحورة حول الناس: خطوات لتحقيق النجاح
(المصدر: calpnetwork.org/making-cash-people-centred-practical-advice-from-ifrc/)

موارد رئيسية للقراءة الإضافية

- [مركز إشراك المجتمع](#) لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية.
- مدونة: "[جعل المساعدات النقدية متمحورة حول الأفراد: نصائح عملية من الاتحاد الدولي](#)", مارك ساوث وغونيش ألبان، يوليو ٢٠٢٣
- [دورة إلكترونية حول إشراك المجتمع والمساءلة في مساعدات النقد والقسائم \(CVA\)](#): دورة عبر الإنترنت لمدة ساعتين
- [دليل الصليب الأحمر والهلال الأحمر لإشراك المجتمع والمساءلة](#)، الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٢١
- [مجموعة أدوات إشراك المجتمع والمساءلة \(CEA\)](#)
- [استراتيجية إشراك المجتمع والمساءلة للاتحاد الدولي ٢٠٢٣-٢٠٢٥](#)
- [الالتزامات الشاملة للحركة لإشراك المجتمع والمساءلة](#)، حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، ٢٠١٩
- [قائمة مراجعة إشراك المجتمع والمساءلة في مساعدات النقد والقسائم \(٢٠٢٣\)](#): إجراءات عملية لضمان مستوى جيد من CEA في تدخلات CVA
- [العمل معًا: إشراك المجتمع، الحماية والإدماج، ومساعدات النقد والقسائم \(٢٠٢٣\)](#): فيديو تمهيدي
- [إشراك المجتمع والمساءلة في برمجة التحويلات النقدية - دراسة حالة من مدغشقر](#): توثيق أمثلة لأفضل الممارسات من جمعية الصليب الأحمر الملغاشية في مساعدات النقد



القسم 8 المساعدات النقدية الاستباقية

”
بفضل المبلغ الذي تلقيناه، تمكنا من إدارة أمورنا أثناء الفيضان. بدون ذلك، كنا سنضطر إلى الاقتراض، وهو أمر مكلف للغاية بالنسبة لنا.“

إحدى المشاركات في مجموعة التركيز، كمالبور، بنغلاديش

”
أنقذنا تحويل النقد قبل الفيضان. لولا ذلك، لاضطررنا إلى بيع ماشيتنا، وهي مصدر دخلنا في المستقبل!“

المؤهلات المعتمدة للحصول على المساعدات النقدية الإنسانية أثناء الهجرة: دروس من أوغندا (٢٠٢٣)

تُمكن الأعمال الاستباقية - التي تُتخذ عندما يُتوقع وقوع كارثة وقبل حدوثها - من الاستجابة بشكل أكثر فعالية للزمات، مما يُنقذ المزيد من الأرواح وسبل العيش، ويُقلل التأثيرات، ويمنع المعاناة. يسمح تلقي النقد قبل حدوث الصدمة للأفراد بالاستعداد لتجنب الأضرار والخسائر³³. أثبتت الدراسات أن المساعدات النقدية الاستباقية تُساعد في تقليل التوتر النفسي، وخفض الحاجة إلى الديون، وتقليل الاستراتيجيات السلبية للتأقلم بين السكان المعرضين لمخاطر الكوارث. يمكن أن يكون الإطار الزمني لتقديم النقد قصيرًا، بضع أيام فقط في حالات الكوارث المفاجئة (مثل الأعاصير)، أو عدة أسابيع أو أشهر قبل الكوارث التدريجية (مثل الجفاف).

في عام ٢٠٢٣، كان النقد النوع الأكثر استخدامًا من المساعدات في قطاع الأعمال الاستباقية³⁴.

تعمل الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشكل متزايد على إدراج النقد في بروتوكولات العمل المبكر (EAPs)، التي تُعد آلية تخطيطية توفر تمويلًا معتمدًا مسبقًا لمدة تصل إلى خمس سنوات³⁵. تحدد هذه الخطط الإجراءات المبكرة التي سيتم اتخاذها عند توقع خطر معين قد يؤثر على المجتمع، وتشمل أنشطة استباقية متفق عليها مسبقًا لإنقاذ الأرواح وسبل العيش. في عام ٢٠٢٣، من بين ٣٠ بروتوكول عمل مبكر نشط، تضمنت 18 دولة مساعدات نقدية استباقية في خططها. تم تفعيل عشرة من هذه البروتوكولات خلال العام، تضمنت خمسة منها النقد في خططها، حيث تم تقديم المساعدات النقدية الاستباقية في **هندوراس، والإكوادور، وزيمبابوي، وكينيا**.

33 **أثار المساعدات النقدية الإنسانية الاستباقية على الأسر المتوقع تعرضها لفيضانات شديدة: أدلة من بنغلاديش**، كريستوفر غروس وآخرون، ٢٠٢٣.

34 **الإجراءات الاستباقية في عام 2023: لمحة عالمية**، مركز الترقب، مايو ٢٠٢٤.

35 عمود الترقب لصندوق الطوارئ للاستجابة للكوارث للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. **نهج تمويل قائم على التوقعات**، يعتمد على التوقعات الجوية وتحليل المخاطر. يتم الاتفاق على التمويل مسبقًا ويُطلق تلقائيًا عند استيفاء عتبات التوقعات المحددة.

الدروس المستفادة

- 1. تعزيز استخدام أنظمة الحماية الاجتماعية³⁶.** يُمكن لأنظمة الحماية الاجتماعية أن تُسهم بشكل كبير في توسيع نطاق وتأثير المساعدات النقدية الاستباقية، يتيح الربط مع أنظمة الإنذار المبكر الوطنية ودمجها مع أنظمة الحماية الاجتماعية الحكومية القائمة تقديم مساعدات نقدية استباقية بسرعة أكبر، وبطريقة مستدامة، وقابلة للتنبؤ، ومنسقة، وفعالة من حيث التكلفة - والأهم من ذلك، على نطاق أوسع³⁷.
- 2. أهمية الاتفاقيات المسبقة.** تتطلب المساعدات النقدية الاستباقية وجود اتفاقيات مسبقة حول الآلية، ونظام التوزيع، وقيمة التحويل، ومعايير اختيار المستفيدين، وطرق التحقق. عند الإمكان، ينبغي تسجيل المستفيدين مسبقاً في المناطق المعرضة للخطر لتسريع صرف النقد بمجرد الوصول إلى مستوى الإنذار المحدد للخطر المتوقع، مما يتيح تقديم النقد قبل وقوع الكارثة. يتطلب ذلك وجود هيكل تنسيقي، ونظام إدارة معلومات، وآلية توزيع النقد، ومقدم خدمة مالية.
- 3. ضرورة وجود إنذارات مبكرة وإجراءات تمكينية** ينبغي أن تُرافق المساعدات النقدية الاستباقية إنذارات مبكرة وإجراءات تمكينية. يحتاج المستفيدون إلى إنذار مبكر يوضح المخاطر والإجراءات الموصى بها، بالإضافة إلى وقت كافٍ لاستخدام النقد قبل وقوع الكارثة، ومبلغ مالي كافٍ لتحقيق الهدف المنشود.
- 4. التنبؤ بالتأثيرات الثانوية وتوفير الدعم التكميلي** يمكن التنبؤ بالتأثيرات الثانوية المحتملة للكوارث وتقديم أشكال دعم مكملة باستخدام نهج برمجة متكامل. تشمل الأمثلة توفير بذور مقاومة للجفاف لتشجيع المزارعين على استخدام تقنيات الزراعة الذكية مناخياً، ودعم عمليات الإخلاء قبل الكوارث المفاجئة عبر توفير قوارب ووسائل نقل وملابس آمنة، وتوزيع أقراص تنقية المياه قبل حدوث فيضانات متوقعة لمنع الأمراض الناتجة عن المياه الملوثة، وضمان حماية واحتياجات النساء والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة عند وصولهم إلى مواقع الإخلاء.

التعليق على صورة من بنغلاديش:
مستفيد من الدعم النقدي المقدم من
جمعية الهلال الأحمر البنغلاديشي
والاتحاد الدولي، ضمن استعدادات
لمواجهة الفيضانات المستقبلية.

Bangladesh, June 2021 © IFRC

36 محاكاة مشتركة للعمل الاستباقي القائم على النقد والحماية الاجتماعية المستجيبة للخدمات للفيضانات في الفلبين؛ استشهد بها كوستيلا وآخرون عام ٢٠١٧، مركز الترقب، ٢٠٢٣.

37 لمزيد من المعلومات والموارد، راجع: <https://www.anticipation-hub.org/learn/emerging-topics/social-protection>

يقوم متطوعو الصليب الأحمر
الهندوراسي بتحديد المناطق
المحتملة للتدخل النقدي الاستباقي
استعداداً لجفاف إل نينيو³⁸.



مثال من الجمعيات الوطنية

تفعيل الأعمال الاستباقية لمواجهة الجفاف في هندوراس لتقليل خسائر المحاصيل والمواشي لدى المزارعين المعتمدين على الزراعة المعيشية

في يونيو ٢٠٢٣، **فعلت جمعية الصليب الأحمر ر الهندوراسية** بروتوكول العمل المبكر لمواجهة الجفاف الشديد في ممر هندوراس الجاف. دفع التنبؤ بالجفاف إلى تحرير أموال من **عمود الأعمال الاستباقية لصندوق الاستجابة للطوارئ التابع للاتحاد الدولي** لتقديم 435 دولارًا أمريكيًا (397 فرنكًا سويسريًا) على دفعتين إلى ٣٦٠ أسرة. تم نشر فريق تدخل وطني لإجراء جرد لمصادر المياه الآمنة، كما تلقت ١٧٠٠ أسرة (٨٥٠٠ شخص) مجموعات لمعالجة مياه الشرب. شاركت المجتمعات المحلية في حملة توعية تناولت الجفاف الشديد المتوقع، والمخاطر المرتبطة بنقص المياه الآمنة، والإجراءات الواجب اتخاذها على مستوى الأسرة.

مثال من الجمعيات الوطنية

الاستفادة من أنظمة الحماية الاجتماعية لتقديم مساعدات نقدية استباقية لمواجهة الفيضانات في نيجيريا

تعاونت **جمعية الصليب الأحمر ر النيجري** مع اليونيسف، **ومركز المناخ التابع لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية**، والاتحاد الدولي، والحكومة النيجيرية لاختبار الأعمال الاستباقية لمواجهة فيضانات الأنهار من خلال أنظمة الحماية الاجتماعية. استنادًا إلى مؤشر التنبؤ بالفيضانات الذي تم تفعيله في أغسطس ٢٠٢٢، تم توزيع النقد على حوالي ٥٠٠٠ أسرة مستضعة تم تحديدها مسبقًا في المناطق الأكثر عرضة للفيضانات، وذلك قبل وصول الفيضانات إلى ذروتها. تم إدراج المستفيدين الذين تم تحديدهم لهذا المشروع التجريبي في سجل الاستجابة السريعة، وهو جزء فرعي من السجل الاجتماعي الوطني. تمتلك جمعية الصليب الأحمر النيجيري حاليًا **بروتوكول عمل مبسط**، ويجري العمل على تطوير بروتوكول عمل كامل.

سكان كادونا المسجلون كمستضعفين
أمام الفيضانات يصطفون للحصول على
منح نقدية من الصليب الأحمر النيجيري
بعد تفعيل التنبؤ بالفيضانات.
© الصليب الأحمر النيجيري³⁹



38 "الصليب الأحمر الهندوراسي يفعل، خطة العمل المبكر للجفاف المرتبط بظاهرة النينو"، مركز الترقب، يوليو 2023

39 "اختبار الحماية الاجتماعية المستجيبة للصددمات كجزء من استجابة الفيضانات في نيجيريا"، مركز المناخ، أغسطس 2022

مثال من الجمعيات الوطنية

المساعدات النقدية الاستباقية في بنغلاديش تحمي من الخسائر

يسهم تقديم المساعدات النقدية للأسر قبل هطول أمطار موسم الرياح الموسمية في تمكينهم من الإخلاء إلى أماكن أكثر أماناً، وتلبية الاحتياجات العاجلة، وضمان سلامتهم عند وصولهم إلى مواقع الإخلاء.

النتائج	الطرق	السياق والتدخل
<p>الأسر التي استفادت من التحويل النقدي الاستباقي كانت أكثر قدرة على إخلاء أفرادها من مناطق الفيضانات (٢٧% مقابل ١١% للأسر غير المستفيدة)</p> <p>بين ١٠ إلى ١٣ نقطة مئوية انخفاض في معدل نفوق المواشي.</p> <p>انخفاض بنسبة ٢١ نقطة مئوية في فقدان الأصول الإنتاجية.</p> <p>المستفيدون من التحويل النقدي الاستباقي واجهوا مشكلات صحية أقل بنسبة ١٠ نقاط مئوية (حمى، سعال، طفح جلدي)</p> <p>لم يتم ملاحظة أي تأثير على استراتيجيات التأقلم القائم على الغذاء أو التعافي المبكر للقدرة الإنتاجية.</p>	<p>مسح عينات عشوائية للأسر تم إجراؤه في يناير ٢٠٢١.</p> <p>تصميم شبه تجريبي: مقارنة بين الأسر المستفيدة من التحويل النقدي والأسر المتضررة في دائرة نصف قطرها ١.٥ معيار انحراف.</p> <p>العينة النهائية تضم ٤٤٤ حالة: ٢٢٢ أسرة مستفيدة من التحويل النقدي الاستباقي و ٢٢٢ أسرة للمقارنة.</p> <p>مطابقة النقاط المرجحة باستخدام أقرب الجيران ٢ ن.ن. لموازنة مجموعات العينة ومقارنة الوسائل.</p>	<p>تهدد أمطار الرياح الموسمية بالتسبب في فيضانات شديدة وطويلة الأمد على نهر جامونا ابتداءً من أواخر يونيو ٢٠٢٠.</p> <p>في ٢٥ يونيو ٢٠٢٠، أشارت توقعات قائمة على التأثير إلى أن المناطق ستكون متضررة بشدة خلال الأيام الخمسة المقبلة.</p> <p>قام الهلال الأحمر البنغلاديشي بمساعدة ٣٧٨٩ أسرة ضعيفة عبر تقديم منح نقدية متعددة الأغراض بقيمة ٤٥٠٠٠٠ تاكا بنغلاديشي (~ ٥٣ دولاراً أمريكياً)</p> <p>تم تقديم المساعدات النقدية قبل ٤٨ إلى ٢٤ ساعة من وصول أول ذروة فيضان (٣٠ يونيو - ٣ يوليو ٢٠٢٠)، أي قبل أسبوعين من وصول ذروة الفيضانات الثانية.</p>

موارد رئيسية للقراءة الإضافية

- "الأعمال الاستباقية في 2023: نظرة عالمية"، مركز التوقع، مايو ٢٠٢٤
- [الأعمال الاستباقية حول العالم: خريطة عالمية وملفات تعريف الدول](#)
- [موارد النقد والأعمال الاستباقية على منصة Cash Hub](#)
- [ركيزة الأعمال الاستباقية لصندوق الاستجابة للطوارئ التابع للاتحاد الدولي](#)
- [قسم الإرشادات حول النقد والإجراءات الاستباقية في دليل التمويل القائم على التنبؤ](#)
- ندوة عبر الإنترنت: "الأعمال الاستباقية والنقد - فهم واستكشاف المفاهيم الرئيسية، القضايا، النهج والمنظورات"، أبريل ٢٠٢٤
- أورباخ، أ. وتوزير دي لا بوتري، أ. "محاكاة مشتركة حول الأعمال الاستباقية القائمة على النقد والحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات لمواجهة الفيضانات في الفلبين"، مركز التوقع، ٢٠٢٣
- [فيديو عن الأعمال الاستباقية في هندوراس](#)
- "آثار المساعدات النقدية الإنسانية الاستباقية للأسر المتوقع تعرضها لفيضانات شديدة: أدلة من بنغلاديش"، سي. غروس وآخرون، ٢٠٢٣



القسم 9

ربط المساعدات النقدية بالحماية الاجتماعية

المثابرة والاستمرارية. تعلم أن الصليب
الأحمر موجود وسيبقى.

ممثّل أمانة الحماية الاجتماعية في كينيا

يُساهم الربط مع برامج الحماية الاجتماعية الحكومية في تحقيق فوائد متعددة للفئات المحتاجة، بما يشمل زيادة عدد المستفيدين، وضمان شمول الفئات المهمشة والتي يصعب الوصول إليها، وتجنب الازدواجية، وتوفير دعم مستدام طويل الأمد.

تتمتع الجمعيات الوطنية بموقع فريد يمكنها من تطوير روابط مع برامج الحماية الاجتماعية الحكومية، مما يُيسر تقديم المساعدات النقدية على نطاق واسع للفئات المتضررة في الأزمات. يتطلب التفاعل مع أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية توسيع دائرة التأثير لتتجاوز مجرد تقديم المساعدات النقدية الإنسانية. يوضح الشكل 8 ثلاثة مستويات مختلفة يمكن للجمعيات الوطنية من خلالها تعزيز الروابط بين برامج الحماية الاجتماعية الحالية وجعلها أكثر استجابة للخدمات.





الدروس المستفادة

1. معظم تجارب الحركة في الحماية الاجتماعية تعتمد على التعاون مع جهات أخرى تلعب الجمعيات الوطنية غالباً دور الشريك التنفيذي للجهات الوطنية أو الدولية في الحماية الاجتماعية، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى أنظمة حماية اجتماعية رسمية. تظهر فرص متزايدة للتعاون في سياقات تتمتع بأنظمة حماية اجتماعية ناضجة يمكن توسيعها لتلبية الاحتياجات الإنسانية الجديدة. يتيح التمويل المرن، بالتزامن مع وجود هياكل تنسيق قوية وعلاقات قائمة مسبقاً، استجابة أسرع وأكثر فعالية من حيث التكلفة للأزمات مقارنة ببدء الجهود من الصفر. يمكن للجمعيات الوطنية أن تلعب دوراً استراتيجياً في سياسات الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة وتصميم الاستجابات، بفضل وجودها الدائم في البلاد، ودورها المساعد، وخبراتها الفنية، ودعم الحركة الأوسع.

2. الاستثمار في جاهزية النقد لزيادة القدرات والخبرات أمر بالغ الأهمية. تعزيز الأنظمة والعمليات والموارد اللازمة لتصميم وتنفيذ المساعدات النقدية يُعد أساسياً لتقديم الحماية الاجتماعية بشكل فعال، خاصة خلال الأزمات الإنسانية التي تتطلب توسعاً سريعاً في نطاق المساعدات. تُشجع جميع الجمعيات الوطنية المشاركة في تقديم المساعدات النقدية الطارئة على استكشاف الروابط مع أنظمة الحماية الاجتماعية الحكومية وتحسين جاهزيتها لتوسيع أو تقليص الاستجابات ضمن تلك الأنظمة.

40 **الحماية الاجتماعية** هي مجموعة من السياسات والبرامج التي تهدف إلى وقاية جميع الناس وحمايتهم من الفقر والضعف والاستبعاد الاجتماعي طوال دورة حياتهم، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة... ويمكن توفير هذه الحماية من خلال التأمين الاجتماعي، والاستحقاقات الاجتماعية الممولة من الضرائب، وخدمات المساعدة الاجتماعية، وبرنامج الأشغال العامة وغيرها من الخطط التي تضمن أمن الدخل الأساسي والحصول على الخدمات الأساسية

41 **الحماية الاجتماعية الروتينية المستجيبة للصدمة** هو مصطلح يستخدم للتركيز على الصدمات التي تؤثر على نسبة كبيرة من السكان في وقت واحد وهو يشمل تكييف برامج ونظم الحماية الاجتماعية الروتينية للتكيف مع التغيرات في السياق والطلب في أعقاب الصدمات الواسعة النطاق ويمكن أن يشمل ذلك كلاً من بناء أنظمة وخطط وشراكات مستجيبة للصدمة قبل حدوث الصدمة للاستعداد بشكل أفضل للاستجابة للطوارئ؛ ودعم الأسر المعيشية بمجرد حدوث الصدمة، وبهذه الطريقة، يمكن للحماية الاجتماعية أن تكمل وتدعم التدخلات الأخرى للاستجابة لحالات الطوارئ.

المصدر:

Tools and Methods Series Reference Document No. 26: Social Protection across the Humanitarian-Development Nexus. A Game Changer in Supporting People' through Crises; European Commission ٢٠١٩.

3. الأعمال الاستباقية والحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة توفر فرصاً جديدة. تفتح هذه المجالات آفاقاً لنماذج تدخل جديدة وقابلة للتكيف، تجمع بين النقد والاستجابات الطارئة التقليدية. يتطلب استغلال هذه الفرص استثماراً في الجاهزية لضمان تصميم برامج قوية، وقدرة كافية على التنفيذ، وتخصيص ميزانيات ملائمة، وتعزيز التعاون بين المتخصصين والفرق العاملة في المساعدات النقدية الإنسانية، والأعمال الاستباقية، والحماية الاجتماعية.

4. تقدم كبير في التعاون بين الحركة وبرامج الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي شهدت السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في التعاون بين أعضاء الحركة وبرامج الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي التي تهدف لمعالجة مواطن الضعف من خلال تقديم المساعدات النقدية. مع استمرار الحركة في هذا الاتجاه، يصبح من الضروري الحفاظ على مبادئنا وقيمنا، وضمان التزام مستمر بتقديم مساعدات فعّالة وكريمة مع الحفاظ على الاستقلالية والحيادية.

” كان زوجي يعمل في صناعة الأذية قبل جائحة كوفيد-19، ولكن منذ ذلك الحين فقد وظيفته ولم يتمكن من العثور على عمل. وضعنا الآن أفضل بفضل استفادتنا من كرت الهلال الأحمر التركي (Kızılaykart).“

سيدة سورية في غازي عنتاب استفادت من المساعدات النقدية عبر برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة (ESSN)

5. الدور المحوري للجمعيات الوطنية في مشهد الحماية الاجتماعية الوطني تمتلك الجمعيات الوطنية إمكانيات كبيرة لتلعب دوراً محورياً ضمن أنظمة الحماية الاجتماعية في بلدانها. يعتمد هذا الدور على الجمع بين وجودها الدائم، وتغطيتها الوطنية، ومعرفتها العميقة بالمجتمعات المحلية، إلى جانب دورها المساعد للسلطات الوطنية، وتفويضها للاستجابة للكوارث، وخبراتها المتزايدة في مجال المساعدات النقدية. تُيسر الجمعيات الوطنية النهج اللامركزي من خلال إشراك فروعها. في السنوات الأخيرة، بات واضحاً أن العلاقات القائمة بين الجمعيات الوطنية ومستويات مختلفة من الحكومة تُسهم بشكل كبير في تسهيل إقامة علاقات جديدة، مستفيدة من الثقة المتبادلة الموجودة مسبقاً.

6. المساعدات الإنسانية المتمحورة حول الأفراد والشمولية كأولوية للحركة تُركز الحركة على تقديم مساعدات إنسانية متمحورة حول الأفراد وشاملة. يمكن للجمعيات الوطنية أن تلعب أدواراً استراتيجية في صياغة سياسات الحماية الاجتماعية وتصميم التدخلات لضمان شمول الفئات المهمشة والمستضعفة في آليات الاستهداف. ومع ذلك، تُظهر الأدلة أن ضمان توفير تمويل مناسب وفي الوقت المناسب يُعد أمراً أساسياً لتمكين الجمعيات الوطنية من تقديم استجابات فعّالة عند الارتباط بأنظمة الحماية الاجتماعية على نطاق واسع.

مثال من الجمعيات الوطنية:

دور رسمي في الحماية الاجتماعية في طاجيكستان

وقعت **جمعية الهلال الأحمر، الطاجيكي** اتفاقية تعاون مع لجنة الطوارئ والدفاع المدني، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وبنك الادخار الحكومي، ومنظمة اليونيسف. تُحدد هذه الاتفاقية إطار التعاون لتنفيذ استراتيجية تطوير الحماية الاجتماعية وبرنامج الحماية الاجتماعية الطارئة في طاجيكستان. يشمل التعاون تقديم مساعدات نقدية متعددة الأغراض للأسر الفقيرة، بالإضافة إلى الأفراد الأكثر ضعفاً والمتضررين من الطوارئ ذات النطاق المحدد داخل البلاد.

مثال من الجمعيات الوطنية

الحماية الاجتماعية للنازحين داخليًا في أوكرانيا

منذ تصاعد النزاع مع روسيا في عام ٢٠٢٢، لعبت **جمعية الصليب الأحمر الأوكراني** دورًا حاسمًا في سد الفجوة من خلال تنفيذ مبادرة استجابة مرنة للصدمات مرتبطة بنظام الحماية الاجتماعية الوطني. يوفر برنامج Prykhystok مساعدات نقدية للأسر المضيفة التي تستقبل النازحين داخليًا من المناطق المحتلة أو مناطق النزاع النشط. بما في ذلك خطوط المواجهة. في أغسطس ٢٠٢٢، طلبت وزارة إعادة دمج الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا من جمعية الصليب الأحمر الأوكراني أن تكون شريكها الأساسي لتوسيع تغطية برنامج Prykhystok على مستوى البلاد. بين سبتمبر ٢٠٢٢ وديسمبر ٢٠٢٣، قدمت الجمعية، بدعم من الاتحاد الدولي وشركاء الحركة، مساعدات نقدية شهرية لحوالي ١٠٠٠٠ أسرة مضيفة دعمت ما يقارب ٢٠٠٠٠٠ نازح داخلي.



تعليق الصورة (أوكرانيا):

قدم الصليب الأحمر الأوكراني مساعدات مالية خلال أشهر الشتاء لمتلقي خدمات الرعاية المنزلية، بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفًا.

موارد رئيسية للقراءة الإضافية

- ["المساعدات النقدية والقسائم في استجابة أزمة أوكرانيا والدول المتأثرة: مراجعة داخلية للاتحاد الدولي"](#)، فبراير ٢٠٢٣
- ["الدروس المستفادة من المساعدات النقدية والقسائم في استجابة أزمة اللاجئين في اليونان"](#)، الصليب الأحمر اليوناني ومركز النقد، ٢٠٢٢
- ["الروابط بين المساعدات النقدية الإنسانية والحماية الاجتماعية: الدروس المستفادة من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة \(ESSN\) في تركيا"](#)، الهلال الأحمر التركي، الاتحاد الدولي ومركز النقد، ٢٠٢٢
- ["شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة \(ESSN\): المساعدات الاجتماعية للاجئين في تركيا"](#)، الهلال الأحمر التركي، الاتحاد الدولي ومركز النقد، ٢٠٢٢
- فيديو: ["نظرة إنسانية على برمجة المساعدات وأنظمة الحماية الاجتماعية"](#)، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٢١
- مدونة: ["دعم الحماية الاجتماعية: خمسة اعتبارات لنهج إنساني قائم على المبادئ"](#)، كولين والش، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يونيو ٢٠٢٣
- [موارد المساعدات النقدية والحماية الاجتماعية على منصة مركز النقد](#)

